



جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص : ارشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه

مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على الاستقرار الاسري لها

اقتراح برنامج ارشادي لتخفيف من مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة

(دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعيات متزوجات بجامعة وهران -2-)

من إعداد الطالبة :

بوطالب خديجة

تحت اشراف

د بلقوميدي عباس

اعضاء اللجنة المناقشة

أ.حورية بدرية رئيسة جامعة وهران -2-

أ.بلقوميدي عباس مشرف و مقرا جامعة وهران -2-

أ رريب الله محمد مناقشا جامعة وهران -2-

السنة الجامعية (2020-2021)

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا الى :

الوالدين الكريمين محجوبة ومحمد

إلى زوجي العزيز بلقاسم

ابنتي الغالية أسيل صليحة

إلى عائتي الصغيرة والكبيرة

إلى الباحثين في حقل العلم

الشكر

اشكرا لله سبحانه وتعالى على توفيقه لإتمام هذا العمل كما لا يفوتني أن اشكر الأستاذ الفاضل بلقوميدي عباس على ما قدمه من نصائح و مساعدات في سبيل إنهاء هذا البحث، كما لا أنسى تقديم شكري لأفراد عينة البحث والى كل أساتذة قسم علوم التربية .

وأخيرا الشكر موصول لكل من قدم لنا الدعم والمساندة في إعداد وطباعة المذكرة وإخراجها للنور وجزاكم الله خير الجزاء.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة التي جاءت بعنوان مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على استقرارها الأسري ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (86) طالبة جامعية متزوجة ، التي تم اختيارهن بطريقة قصدية وللتعرف على المشكلات التي تواجههن ودرجة استقرارهن ، تم تطبيق استمارة للكشف عن المشكلات من إعداد الباحثة ودرجة استقرارهن أيضا بتطبيق مقياس الاستقرار الأسري من إعداد رضا (2009). في جامعة وهران -2- وهذا من جلال الموسم 2020 – 2021.

- وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- ✓ لا تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الاجتماعية.
- ✓ تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الدراسية.
- ✓ لا تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الشخصية.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية سالبة بين هذه المشكلات و الاستقرار الأسري.
- ✓ يوجد فرق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات حسب تصنيف المشكلات من حيث الاستقرار.

محتويات البحث

الجانب النظري

| المحتوى | الصفحة |
|--------------------|--------|
| الاهداء..... | أ..... |
| الشكر..... | ب..... |
| ملخص الدراسة..... | ج..... |
| محتويات البحث..... | د..... |
| قائمة الجداول..... | ح..... |
| قائمة الملاحق..... | ط..... |
| المقدمة..... | 1..... |

الفصل الأول: مدخل الدراسة

| | |
|---|--------|
| تمهيد..... | 4..... |
| (1) إشكالية البحث..... | 4..... |
| (2) فرضيات البحث..... | 6..... |
| (3) دوافع اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه..... | 7..... |
| (4) التعاريف الإجرائية للبحث..... | 8..... |

الفصل الثاني: مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة

- 9.....تمهيد
- 9..... (1) مفهوم المشكلة
- 10..... (2) مفهوم الزواج
- 10..... (3) مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة
- 12..... (4) الأدوار الأسرية للمرأة
- 14..... (5) مصادر (أسباب) صراع الأدوار عند المرأة
- 14..... (6) آثار صراع الأدوار عند المرأة
- 16..... (7) اثر الدراسة على الحياة الأسرية لطالبة الجامعية المتزوجة
- 17..... (8) تأثير المساندة الاجتماعية لطالبة الجامعية المتزوجة
- 18..... خلاصة

الفصل الثالث: الاستقرار الأسري

- 19.....تمهيد
- 19..... (1) مفهوم الاستقرار الأسري
- 21..... (2) خصائص الاستقرار الأسري
- 23..... (3) أسس الاستقرار الأسري
- 24..... (4) عوامل الاستقرار الأسري
- 30..... (5) المشكلات الأسرية
- 31..... (6) أسباب عدم الاستقرار الأسري

35.....خلاصة

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

(1) الهدف

35.....منها

35.....(2) العينة ومواصفاتها

36.....(3) الإطار المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية

36.....(4) وصف الأدوات

36.....(5) الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات)

ثانياً: الدراسة الأساسية

(1) منهج

42.....الدراسة

42.....(2) عينة الدراسة الأساسية

43.....(3) تطبيق أدوات البحث وتصحيحها

45.....(4) الأساليب المستعملة

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

اولا:عرض النتائج

- 45.....نتائج الفرضية الاولى (1)
- 45.....نتائج الفرضية الثانية (2)
- 46.....نتائج الفرضية الثالثة (3)
- 47.....نتائج الفرضية الرابعة (4)
- 48.....نتائج الفرضية الخامسة (5)

ثانيا:مناقشة نتائج الفرضيات

- 51.....مناقشة نتائج الفرضية الاولى (1)
- 52.....مناقشة نتائج الفرضية الثانية (2)
- 52.....مناقشة نتائج الفرضية الثالثة (3)
- 53.....مناقشة نتائج الفرضية الرابعة (4)
- 55.....مناقشة نتائج الفرضية الخامسة (5)
- 56.....استنتاج عام
- 57.....اقترح برنامج ارشادي لتخفيف من مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة
- 60.....قائمة المصادر والمراجع
- 66.....الملاحق

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 35 | توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب عدد الأولاد | 1 |
| 37 | معامل ارتباط فقرات البعد الاجتماعي | 2 |
| 38 | معامل ارتباط فقرات البعد الدراسي | 3 |
| 38 | معامل ارتباط فقرات البعد الشخصي | 4 |
| 39 | ثبات استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة | 5 |
| 40 | صدق مقياس الاستقرار الأسري | 6 |
| 41 | ثبات مقياس الاستقرار الأسري | 7 |
| 42 | نسبة أولاد أفراد العينة الأساسية | 8 |
| 44 | طريقة تنقيط استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة | 9 |
| 44 | طريقة تنقيط مقياس الاستقرار الأسري | 10 |
| 45 | الفقرات السالبة لمقياس الاستقرار الأسري | 11 |
| 45 | نتائج الفرضية الأولى | 12 |
| 46 | نتائج الفرضية الثانية | 13 |
| 46 | نتائج الفرضية الثالثة | 14 |
| 47 | يوضح نسبة المشكلات بصفة عامة | 15 |
| 47 | يوضح نتائج الفرضية الرابعة | 16 |
| 48 | نتائج الفرضية الخامسة حسب البعد الاجتماعي | 17 |
| 49 | نتائج الفرضية الخامسة حسب البعد الدراسي | 18 |
| 49 | نتائج الفرضية الخامسة حسب البعد الشخصي | 19 |
| 49 | يوضح نتائج الفرضية حسب المشكلات عامة | 20 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 66 | قائمة الأساتذة المحكمين | 1 |
| 67 | استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة في صورتها الأولية | 2 |
| 71 | استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة في صورتها النهائية | 3 |

| | | |
|----|--|---|
| 74 | مقياس الاستقرار الأسري في صورته الأولية | 4 |
| 77 | مقياس الاستقرار الأسري في صورته النهائية | 5 |

إن خروج المرأة للدراسة في العصر الحديث ، أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم بصفة عامة وبالجزائر بصفة خاصة ، باعتبارها نصف المجتمع ، فهي تحتل مكانة هامة سواء داخل الأسرة أو خارجها خاصة في العصر الذي يوصف بأنه عصر المرأة.

ولعل تعليم المرأة وتثقيفها وتبصيرها يبقى هو المقصد الأول والنهائي لإتاحة الفرصة أمامها للقيام بمسؤولياتها الكبرى التي تقع عليها في كل الاتجاهات.

فداخل الأسرة تقوم بتلبية حاجيات أفراد أسرتها، كالغسل الكي والتنظيف والطهي وترتيب المنزل.....الخ بالإضافة إلى هذا تقوم بالذهاب يوميا للجامعة من اجل طلب العلم ورفع المستوى التعليمي لها ونيل شهادة تحتاجها مستقبلا ، معناه أنها تمارس نشاط خارج بيتها كحضور الحصص و القيام بالواجبات و البحوث والأعمال التي يطلبها الأساتذة وحتى التريصات الميدانية . و في هذا السياق تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة العديد من المشكلات لا سيما المشكلات الاجتماعية، الدراسية ،الشخصية لان على هذه الطالبة أن توفق بين متطلبات الأسرة ومتطلبات الدراسة وقد تنتج على هذه الحالة خلل في درجة استقرار أسرتها ولذلك جاءت هذه الدراسة الميدانية للكشف عن مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وماهي انعكاساتها على الاستقرار الأسري لها وللإجابة على فروض هذه الدراسة قسمت هذا العمل إلى باين الباب الأول يمثل الإطار المنهجي والنظري ويحتوي على ثلاث فصول. حيث يتضمن الفصل الأول الإطار المنهجي ويتمحور حول إشكالية البحث والفرضيات والدوافع، اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه والتعاريف الإجرائية للبحث.

أما الفصل الثاني فكان مخصصاً لمفهوم المشكلة ، مفهوم الزواج ، مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ، و الأدوار الأسرية للمرأة بالإضافة إلى مصادر صراع الأدوار عند المرأة واثار صراع الأدوار واثار الدراسة على الحياة الأسرية لطالبة الجامعية المتزوجة وتأثير المساندة الاجتماعية على الطالبة الجامعية المتزوجة .

وفي الفصل الثالث فتناول مفهوم الاستقرار الأسري، خصائص الاستقرار الأسري ، أسس الاستقرار الأسري ، عوامل الاستقرار الأسري بالإضافة إلى المشكلات الأسرية وأسباب عدم الاستقرار الأسري.

وأما الباب الثاني فيحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة فكان يلم بالدراسة الاستطلاعية والأساسية بالإضافة عرض النتائج ومناقشتها ، اقتراح برنامج إرشادي لتخفيف من مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وفي الأخير قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الاول

مدخل الدراسة

- تمهيد.
- إشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة .
- دوافع اختيار الموضوع.
- اهمية الدراسة.
- اهداف الدراسة.
- التعريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة.

تمهيد:

قبل التطرق إلى موضوع البحث الذي يتمحور حول مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على الاستقرار الأسري لها، لابد من القيام بمدخل للدراسة الذي يرمي إلى تحديد الإشكالية ، والفرضيات ، كذلك دواعي اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة و أهدافها، بالإضافة إلى تحديد التعاريف الإجرائية ، باعتبار هذا الفصل بداية الانطلاق لموضوع المذكرة.

(1) الإشكالية:

يعد التعليم بصفة عامة (التعليم الجامعي بصفة خاصة) احد ركائز الشعوب والمجتمعات في نهضتها وتطويرها وازدهارها، وفي العصر الحالي تحتضن الجامعات الجزائرية نسبة عالية من طالبات متزوجات ، ففي عصر مضى كانت المرأة حتى تنهي دراستها تتزوج ولكن حاليا عكس ذلك تتزوج وتنتهي دراستها أو تلتحق بها بعد زواجها.

وهذه الفئة من الطالبات تواجهها مشكلات في مشوارها الدراسي منها مشاكل اجتماعية، اقتصادية، أكاديمية وزواجيه، صحية نفسية... الخ فالطالبة الجامعية المتزوجة بما أنها في الإطار الزوجي تكون أكثر تأثرا بهذه المشاكل لأنها تؤدي عدة ادوار، وكثير من الأحيان يصعب عليها تأديتها والتوفيق بين واجباتها كزوجة ، أم، ربة بيت وطالبة جامعية، وهذه الواجبات والمسؤولية تختلف من امرأة إلى أخرى حسب نوعية أسرتها وشخصيتها وقدرتها كأمراة، فمنهن من تحاول قدر المستطاع التوفيق والتنسيق بين الأسرة والدراسة ومنهن من تفشل وتتخلى عن دراستها كون المرأة لا تستطيع التخلي عن أسرتها.

بما أن دراستنا تتناول الطالبة الجامعية المتزوجة فلها أسرة، وتعتبر الأسرة ركيزة لأي مجتمع وهي الخلية الأساسية له ومحل ثقة وأمان لأي فرد من أفرادها، ولكي تكون أسرة متماسكة وخالية من المشاكل والنزاعات يجب ان يسودها نوع من التوافق والتفاهم والاستقرار بين أفرادها.

الاستقرار الأسري ليس عملية مصادفة أو عشوائية بل نتيجة سلوك قصدي يعمل على إيجاد كلاً من الزوجين من أجل إسعاد جميع أفراد الأسرة، ويكونون في تفاعل دائم بينهم. والاستقرار هو شعور أو إحساس إيجابي يشعر به أفراد الأسرة ويترب عن أعمال يقوم بها كلا من الزوجين أو أفراد الأسرة، فهو يولد الشعور بالراحة النفسية والاطمئنان والسكينة، ويعود ذلك على تربية الأبناء تربية حسنة وتنشئتهم تنشئة صالحة وهذا يعود بالفائدة على الأسرة في المستقبل بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

ولهذا سوف نحاول في هذه الدراسة المتواضعة البحث عن أهم المشاكل التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على الاستقرار الأسري لها في ظل ما نشهده في جامعاتنا الجزائرية وما تعاني وتشتكي منه الطالبات الجامعيات الجزائريات المتزوجات، وبناء على ذلك يمكن طرح السؤال أو الإشكالية التالية:

• ما المشكلات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة وما هي انعكاساتها على الاستقرار

الأسري لها؟

ويمكن أن تتفرع الإشكالية السابقة إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة من الناحية الاجتماعية؟
- ما هي المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة من الناحية الدراسية؟

- ما هي المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة من الناحية الشخصية؟
- هل يوجد علاقة ارتباطية بين هذه المشكلات والاستقرار الأسري لدى الطالبة الجامعية المتزوجة؟

- هل يوجد فرق بين الطالبات الجامعيات المتزوجة من حيث المشكلات و الاستقرار الأسري؟

(2) فرضيات الدراسة:

- بناء على إشكالية الدراسة وما تفرع عنها منها من تساؤلات يمكن اقتراح الفرضية الأساسية التالية:

- المشكلات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة تنعكس على الاستقرار الأسري لها.

- والتي تفرعت إلى الفرضيات التالية:

- تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الاجتماعية.
- تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الدراسية.
- تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الشخصية.
- يوجد علاقة ارتباطية بين هذه المشكلات والاستقرار الأسري لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

- يوجد فرق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات من حيث المشكلات والاستقرار.

(3) دوافع اختيار الموضوع :

-الدوافع التي جعلت الباحثة تختار هذاالموضوع :

تناولت لفئة الطالبات الجامعيات المتزوجات لكونها شريحة لها دور كبير في عملية تنمية وتطوير المجتمع في ظل تزايد زواج الطالبات خلال مرحلة الدراسة الجامعية أو التحاق السيدات بالجامعة وهذا ما نشهده ونعايشه في الجامعات الجزائرية .ولكون الباحثة من احد أفراد العينة ،وكذلك التحديات التي تعيشها هذه الشريحة من اجل مواصلة الدراسة .

(4) أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة ظروف الطالبات الجامعيات المتزوجات ،والمشكلات التي تعترضهن .
- نتوقع أن هذه الدراسة تفيد الزوجة الطالبة في مواجهة المشاكل والحفاظ على استقرار أسرتها.
- ندرة الدراسات السابقة في حدود اطلاع الباحثة التي أدت بها إلى الاهتمام بدراسة المشكلات عند الطالبة الجامعية المتزوجة وأثرها على الاستقرار الأسري لها.
- تتجلى الدراسة في كونها تسلط الضوء على المشكلات و الاستقرار عند الطالبة الجامعية المتزوجة، وهذا يعتبر بمثابة إضافة علمية يستفاد بها من الناحية الأكاديمية و التطبيقية.

(5) أهداف الدراسة:

• تسعى الدراسة الحالية لتحقيق بعض الأهداف منها:

- التعرف على المشكلات التي تواجهها الطالبات الجامعيات المتزوجات خلال مسارهن الدراسي.
- تحديد انعكاس المشكلات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة على استقرار أسرتها.
- الكشف عن درجة استقرار اسر الطالبات الجامعيات المتزوجات.
- معرفة ما إذا كان يوجد علاقة ارتباطية بين مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة والاستقرار الأسري لها.
- دراسة الفروق بين الطالبات الجامعيات من حيث المشكلات والاستقرار الأسري.

(6) التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- أ- مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة: يقصد بمشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة هي العوائق او الحواجز او المشاكل والمعيقات التي تتعرض لها الطالبة الجامعية المتزوجة سواء في الجانب الاجتماعي أو الدراسي أو الشخصي وتتمثل في النتيجة التي تحصلت عليها الطالبة الجامعية المتزوجة في استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة بأبعادها (انظر الملحق رقم 3).
- ب- الاستقرار الأسري: يقصد بالاستقرار الأسري في الدراسة الحالية على انه الدرجة التي تحصلت عليهن الطالبات الجامعيات المتزوجات بجامعة وهران -2- في مقياس الاستقرار الاسري لرضا (2009) (انظر الملحق رقم 5)..

الفصل الثاني

مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة

- مفهوم المشكلة .
- مفهوم الزواج.
- مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة.
- الأدوار الأسرية للمرأة.
- مصادر (أسباب) صراع الأدوار عند المرأة.
- أثار صراع الأدوار عند المرأة.
- اثر الدراسة على الحياة الأسرية لطالبة الجامعية المتزوجة.
- تأثير المساندة الاجتماعية على الطالبة الجامعية المتزوجة.

تمهيد:

تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة مشاكل كثيرة في حياتها من ضغوط نفسية واجتماعية ودراسية وشخصية وصحية ،وقد القي العديد من الأدوار على عاتق الطالبة الجامعية المتزوجة والمتوقع منها اداء هذه الادوار على أكمل وجه دون التقصير في جانب منها،وهناك العديد من الطالبات المتزوجات لا يتلقين أي مساندة اجتماعية تساعدهن في حياتهن .

1) مفهوم المشكلة :

لغة: تأتي في الأصل الثلاثي(شكل)أي لبس وأشكالالأمر والتبس أي اختلطت فيه الآراء بين المهم وبعديم الأهمية فلم يعد التمييز بينهما ممكن، والإشكال الاختلاف والتضاد الذي يتبعه تقلب في الرأي.وقيل الأمر المشتبه مشكل ،والإشكال في الأمر استعارة (كشكل، وأشكل)شكلا، تشكيلا، الأمور إشكال أي ملتبسة مع بعضها مختلفة(هادي وآخرون، 2017:5)

اصطلاحا: هي ظاهرة تتكون من أحداث عدة ووقائع ممتزجة ومتشابكة بعضها البعض لمدة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس توجه الفرد والجماعة أو المجتمع ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار مناسباً بشأنها.(هادي، 2017:5)

كما أنها انحراف أو عدم توازن بين "ما هو كائن" وبين "ما يجب أن يكون"، والتالي فان المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها تؤدي إلى ظهور علامات القلق والتوتر وعدم التوازن التي تجعل الفرد يشعر بوجود ما يسمى بالمشكلة.(قنيفة، 2018:9)

المشكلة تنشأ حين يعجز الإنسان عن الوصول إلى هدف بطريقة مباشرة ، كما أنها هي العائق الموجود في موقف ما ، ويحول هذا العائق بين الفرد والوصول إلى هدفه.(قنيفة،2018:10)

(2 مفهوم الزواج:

لغة: الزواج:القيران،وكذلك التزوج(شكري ص 251)

اصطلاحا: الزواج هو طريق الارتباط والاشترك والتمهيد لبناء الحياة الأسرية بين الرجل والمرأة لتكوين حياة مستقرة(أبو سكيينة، وآخر.2011. ص99)

ويشير معن خليل أن الزواج والارتباط يدخل في معناهما اقتران الرجل بالمرأة وارتباطه بها والائتناس والاستمتاع والتناسل(معن .2000. ص 55)

كما تعرفه بلممهور كلتوم على انه "تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة، التي يباركها الله سبحانه وتعالى ، لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الاسرة خلية المجتمع الاولى".(بلممهور.2010. ص 19)

(3 مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة :

(أ) المشكلة الاجتماعية:

تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها"الأفعال أو الحالات الفردية أو المجتمعية التي تخالف القيم والأعراف السائدة ، والتي تحدث ضررا نفسيا أو ماديا على أفراد المجتمع او فئة من فئاته، ويشعر بها قطاع كبير من السكان ويسعون لإيجاد حل جماعي لها ،ولها أسباب ونتائج على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات. (عمران.2009.ص185)

كما تعتبر ظاهرة اجتماعية غير مرغوبة أو تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع وهي نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم عرضة لنتائج غير مرغوب فيها، ويصعب مواجهتها وعلاجها بشكل فردي، إنما يتم ذلك من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي.(زيان ص.4)

ب) المشكلة الاقتصادية:

هي ظاهرة من ظواهر النظام الاجتماعي الناجمة عن عدم قيام النسق الاقتصادي بإشباع رغبات الأفراد والجماعات النفسية والاجتماعية والمادية، وهي من الظواهر الاجتماعية المعاصرة لذلك تعد من القضايا المهمة التي يولها علماء الاجتماع والاقتصاد اهتماماتهم البالغة.(عمران.2009.ص 186)

وفي دراسة عمران علي عليان (2009) يقصد بالمشكلات الاقتصادية مجموع الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة، فيما يتعلق بتكلفة الدراسة من حيث الرسوم الجامعية وأثمان الكتب والمواصلات والقرطاسية وما يلزم الطالبة من مأكّل ومشرب داخل الجامعة.(عمران.2009. ص ص 186، 187)

ج) المشكلات الأكاديمية:

يقصد بالمشكلات الأكاديمية في دراسة عمران علي عليان سنة (2009) مجموعة الصعوبات الأكاديمية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة، من حيث الدوام وصعوبات الدراسة.(عمران.2009. ص 187)

ويقصد بها في دراسة مصباح(2019)هي جميع المشاكل التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة أثناء التحاقها بالدراسة الجامعية،مثل نقص الكتب والمراجع ،صعوبة المواصلات ،المبنى الجامعي .(مصباح. 2019. ص 43)

تصادف الطالبة الجامعية المتزوجة عدة مشاكل أكاديمية بسبب الضغوط التي تتعرض لها ما بين النجاح وتكملة مسيرتها التعليمية وبين التحصيل الدراسي الجيد، وقد أثبتت الدراسات نزول المستوى الأكاديمي للطالبة الجامعية بعد زواجها.(نفسى عزيزة .ص18)

4) الأدوار الأسرية للمرأة:

• تقسم الأدوار الأسرية للمرأة إلى ثلاثة بنود أساسية لا بد أن تستعد جديا لها وهي:

أ- تربية الأبناء:

إن للام أهمية بالغة في تكوين وتهيئة شخصية الطفل في سنواته الأولى كونها تشكل له مصدر الحنان و الطمأنينة ،كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن طبيعة الطفولة تدعو إلى التصاق الطفل بوالديه وخاصة والدته ،ولا يستطيع أي احد أن ينكر أن تربية الأم لطفلها أجدى بكثير من تربية الخدم والأقارب ،لأنه ليس مجرد أداة نقوم بتنظيفها ،أو جسم علينا أن نقوم بتغذيته وتنظيفه ، وإنما هو جسم له روح ،وله اهتماماته و ميولاته وعواطفه ، بحاجة ان ننمي عنده الوعي بذاته والثقة بنفسه ، لأن حياته مقصورة على من يعيش معه من أفراد عائلته وبالخصوص أمه.وعليه تعتبر الأم أهم العناصر الفاعلة في العملية التربوية، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في إعداد وتكوين الأجيال الصاعدة ،وتربيتهم جيدا حتى يصبحون فيما بعد عماد بناء المجتمع ،ومن واجبات الأم تربية أولادها (الصادق.2014. ص ص55،54) ونلمح هذا من ربط القران الكريم

بابنها ورعايته منذ الولادة إذ يقول "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة" (سورة البقرة، الآية ص 233)

ب- واجبات المرأة الزوجية:

يقترح كمال إبراهيم مرسي مجموعة من الخصائص لكل طرف من العلاقة الزوجية لأداء كل منهما لدوره اتجاه الآخر بكفاءة وهي تتمثل فيما يلي بالنسبة لواجبات المرأة نحو زوجها: (عائشة لوث. 2018. ص ص 44، 45)

- إحساسها بقيمة الحياة الزوجية، فذلك كفيل بتماسك أسرتها واستمرارها وينعكس ذلك على تماسك المجتمع ككل.
- رضاها بواجباتها وحقوقها الشرعية في الزواج، وقبولها قوامة الزوج للأسرة ومساعدته في ذلك.
- قدرتها على القيام بواجباتها الزوجية والالتزام بدورها الأنثوي فتكون في أحسن زينة كلما رآها زوجها فيسكن إليها.
- أن تكون قابلة بدورها في تربية أبنائها والقدرة على لعب دور الأب عند الضرورة دون خلل في دور الأم.
- مساهمتها في ميزانية أسرتها ومعاونة زوجها في تحسين مستوى المعيشة من مالها إذا كانت ذات مال أو راتب شهري.
- ينبغي على الزوجة أن تصبر على أذى الزوج، فلا تقابل الأذى بالأذى.

- يجب على المرأة أن تكون عفيفة في نفسها ومحافضة على شرفها، وعفة المرأة هي العمود الفقري للحياة الزوجية.

ج- العمل المنزلي

يجب أن تدرك المرأة قبل كل شيء أنها ربة بيت ، وإدارة المنزل من مسؤولياتها بناء على فطرتها . والأعمال المنزلية هي مختلف الأعمال التي تقوم بها المرأة من تنظيف للمسكن وغسل الملابس وكما وتهيئة الطعام...والتي تتطلب مهارات متنوعة وأنواعا مختلفة من النشاط ، بالإضافة إلى خدمة الزوج ورعاية الأطفال و خدمة باقي أفراد الأسرة إذا كانت أسرة ممتدة ، والاهتمام بالأقارب وزيارتهم واستقبالهم أمر ضروري وهام لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمعات العربية وخاصة في أوقات العيد والمناسبات الأخرى. (الصادق.2014 ص55)

5) مصادر (أسباب) صراع الأدوار للمرأة:

تتعدد أسباب ومصادر صراع الأدوار فمنها ما تتعلق بالفرد نفسه ومنها ما تتعلق بالمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد وكذلك متطلبات الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وهي كثيرة نذكر منها: (الصادق.2014 ص 69)

❖ إدراك الفرد لنفسه أن يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف تناسب مواقف ولا تناسب أخرى.

❖ ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراع بين دورين أو أكثر.

❖ قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد.

❖ يحدث عندما توجد فروق واضحة بينما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه.

❖ يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فتضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين.

❖ قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار.(راضي.2003.ص710)

(6) آثار صراع الأدوار عند المرأة :

• لكل صراع نتائج ومخلفات وأثار تظهر نذكر منها:

1. يؤثر على الشخصية تأثير سيئا ويخلق الكثير من المشكلات التي قد تنسب بعض أنواع الاضطرابات النفسية.(حامد.2003.ص173)

2. يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بأحد الدورين فقد يتجلى الفرد على واحد منهما لمصلحة الدور الآخر و وقوعه في فريسة الصراع الداخلي(راضي.2003.ص710)

3. عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث تؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.(كامل.2003.ص167)

(7) اثر الدراسة على الحياة الأسرية للطالبة الجامعية المتزوجة:

يستوقفنا الحديث عن صراع الأدوار الذي تعيشه الطالبة الجامعية المتزوجة الى انعكاسات وأثار في حياتها الشخصية سواء بالإيجاب أو السلب. (نوي.2020.ص ص 884،883)

أ- من الناحية الايجابية: إن خروج المرأة للدراسة يساعدها على القيام بدور فعال من خلال المساهمة في تحقيق طموحاتها الشخصية، بحيث ساعدها خروجها للدراسة على التسامي عن رغباتها المكبوتة سيما شعورها بعقدة النقص أمام نظيراتها وكذا ما يجعلها تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلا من دورها التقليدي في المنزل والقيام بادوار روتينية، فالدراسة تمنحها الثقة في النفس وتسهل لها عملية متابعة أطفالها كما تمنحها الشعور بالقيمة والمكانة الاجتماعية.

ب- من الناحية السلبية: أكد بولز وهاورد أن مزاجية المرأة بين الدراسة والعمل المنزلي قد خفض مستوى إنتاجيتها وتراجع مستوى أدائها ومتابعتها لواجباتها الدراسية وبحوثها وكثرى التغيب عن الدراسة بسبب مرض الأولاد وتغيب الزوج وبعض الالتزامات العائلية هي من ابرز الانعكاسات المترتبة عن صراع الأدوار، أما على مستوى الصعيد الأسري فصراع الأدوار يؤثر في الحياة الزوجية ويخلق فجوة بين الزوجين، وينتج عنه حرمان عاطفي للشريك والأبناء ويؤثر أيضا في ضعف العلاقات الأسرية وقلة التواصل بين الأقارب والجيران.

8) تأثير المساندة الاجتماعية على الطالبة الجامعية المتزوجة:

أشارت العديد من البحوث إلى أهمية المساندة الاجتماعية وبالأخص من الأسرة في التخلص من الصراعات النفسية التي تواجه الطالبات الجامعيات المتزوجات ،وتساعدهن على التحصيل الأكاديمي بصورة ايجابية وعلى التكيف البناء مع هذه الأحداث الضاغطة وعلى التوافق في الحياة الجامعية،وأوضحت البحوث أن غياب أو انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية والعاطفية خاصة من الأسرة يؤدي إلى الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية، التي تتمثل في الإحساس بالوحدة والميل العصبي وانخفاض مفهوم الذات والشعور بالاغتراب وظهور الاستجابات السلبية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، وانخفاض مستوى الدافعية للتحصيل الدراسي وسوء التوافق مع الحياة الجامعية (نفسى ص20) بحيث يعرف ساراسون(sarason) وزملائه 1986 المساندة الاجتماعية بأنها"الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ،والذين يتركون لديه انطبعا بأنهم يحبونه ويقدرونه ويمكنه اللجوء اليهم والاعتماد عليهم عندما يحتاجهم(مقاوسي.2017.ص8).ويعرف لازاروس و فولكمان (lazarus/folkman)سنة(1989)المساندة الاجتماعية على أنها مواجهة للمصدر والتي تؤثر في المواقف التي تدرك كضغوط (احمد.2009ص10) وتكمن أهميتها في أنها تحقق من تأثير الضغوط النفسية والجسمية وتعزز من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وحياته ،وتعزز الجوانب الايجابية مما يحسن من الصحة النفسية وتساهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي وتساعد على حل المشكلات وتزيد من الارتباط بمصادر شبكة المساندة الاجتماعية الخاصة بها، التي تتمثل في الزوج والأبناء والأقارب والجيران والأصدقاء(غالب.2015.ص44). للمساندة الاجتماعية حسب "الشناوي"و"عبد الرحمان:(1994) أربعة أبعاد رئيسية هي:(شويطر.2017.ص ص 132،131)

- المساعدة بالتقدير: تسمى بالمساندة النفسية، وتتجلى في شعور الفرد بان الآخرين مقدرين لقيمه الذاتية .
- المساعدة بالمعلومات: تشمل إعطاء الفرد معلومات تساعد في حل المشكلات وتسمى بالتوجيه العرفي أو النصيح.
- الصحبة الاجتماعية: تشمل قضاء بعض الوقت مع الآخرين في أنشطة الفراغ والترويح وتسمى بمساندة الانتشار والانتماء.
- المساعدة الإجرائية: تسمى أيضا بالمساندة المادية، وتشمل تقديم العون المالي، والإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد العون الإجرائي على تخفيف الضغط عن طريق الحل المباشر للمشكلات المادية.

خلاصة:

يتضح مما سبق أن للطالبة الجامعية المتزوجة مشاكل عدة لا مفر منها وهو موضوع واسع للبحث والتحليل، والتعامل معه يعتبر أكثر تعقيدا نظرا لاختلاف الكيفية التي تستجيب بها هذه الفئة بحيث تواجهن أثناء دراستهن الجامعية العديد من المسؤوليات اتجاه الأسرة والمتطلبات الأكاديمية والتي قد تنعكس على استقرارها الأسري والأكاديمي.

الفصل الثالث

الاستقرار الأسري

- تمهيد
- مفهوم الاستقرار الأسري.
- خصائص الاستقرار الأسري.
- أسس الاستقرار الأسري.
- عوامل الاستقرار الأسري.
- المشكلات الأسرية.
- أسباب عدم الاستقرار الأسري.
- خلاصة.

تمهيد:

الأسرة هي البيئة التأسيسية الأولى لكل فرد فهي مدرسته وفيها تتشكل نفسيته وشخصيته، فمن المهم أن يكون المحيط العائلي سليم مملوء بالدفء والحنان ونفسية سليمة من اجل سلامة واستقرار الأسرة.

1) الاستقرار الأسري:

أ- الاستقرار:

لغة: يعني الثبوت، والإقامة، والهدوء والسكون. أي البقاء ثابتا على ما كان عليه ويفيد معاني الثبات والإقرار والسكن. (الطاهر. 2020 ص 309)

أما اصطلاحا: فيعرف الاستقرار بما يفيد معنى الإبقاء على الواقع كما هو كائن اي انتظام حركة المجتمع في أنماط معينة، والتي تنضبط حركته ما يتحقق من خلال المشاركة وينتقي في حالة الصراع. (جودت. 2008. ص 85) لقوله تعالى: "ولكم في الأرض مستقر" (البقرة، الآية 32، الأعراف، الآية 24) أي الاقرار وثبوت (الكراني. 2010. ص 24)

ب- الأسرة

يعرفها كل من بيرجس ولوك في كتابهما. بأنها مجموعة من الأفراد يربطهم الزواج والدم او التبني يؤلفون بيتا واحدا ويتفاعلون سويا ولكل دوره المحدد كزوج أو زوجة أب اوام او اخ او أخت ،مكونين ثقافة مشتركة. كما هي عبارة عن جماعة إنسانية تنظيمية مكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع عبر التأثير في نمو الأفراد و أخلاقهم منذ مراحل الأولى من العمر وحتى يستقل

الإنسان بشخصيته ويصبح مسؤولاً عن نفسه وعضواً فعالاً في المجتمع، كما تمارس وظائف مختلفة باختلاف المراحل الزمنية، والعصور التي تعاقبت عليها، وتختلف كذلك باختلاف البيئة الطبيعية والاجتماعية التي عاشت فيها (ممدوح.2016. ص ص 17،16) كما تعتبر النواة الأولى للمجتمع الإنساني ولا يمكن تصور مجتمع بشري قديماً أو معاصراً أو مستقبلاً لا يقوم على الأسرة (سعيد.ص9)

ج- ويعرف الاستقرار الأسري :

بأنه العلاقة الأسرية الناجحة التي تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة، والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة، وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية بين أفراد الأسرة في إدارة شؤونهم الأسرية، مما يدعم العلاقات الإنسانية بينهم ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة (محمد.1995.ص95)

وتعرفه سميحة توفيق "هو السعادة الزوجية والشعور الداخلي بالرضا والإحساس بان الطرف الآخر يبذل كل شيء عن طيب خاطر في سبيل تحقيق أهدافهما" (عبد الخالق.2016.ص22)

والاستقرار الأسري حسب ما ترى نجلاء سعد "هو عبارة عن علاقة اسري تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة، وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شؤونهم السرية مما يدعم العلاقات والتقارب داخل الأسرة وخارجها" (موسى.2018.ص160)

ومن منظور نورة الزهراني "العلاقة القائمة على ديمقراطية التعامل ووضوح الأدوار وتأكيد قيم التعامل المشاركة واكتساب الزوجين صفة التكيف والملاء في علاقتهما مع بعضهما البعض وتحمل كل منهما للآخر وقت الشدة او التعرض للصعاب أو المشكلات بالإضافة إلى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد ، لحياة أسرية مستقرة (عريوة.2017.ص 42)

و الاستقرار الأسري كما تعرفه سناء سليمان هو اتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف وهي حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر واحترامه هو وأسرته والثقة وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه ، فضلا عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات ومدى الإنفاق حول أساليب تنشئة الأطفال وأوجه إنفاق ميزانية الأسرة.(عياشي. 2018.ص739)

وحسب نادية ابو سكيينة "العلاقة الزوجية التي تحظى بقدر عال من التخطيط وبراغي فيه الفردية وتحمل المسؤولية وتوقع التغيرات والقدرة على مواجهتها مع مراعاة البعد عن العاطفة القوية او الرومانسية في مواجهة المشكلات الأسرية.(عقيدة.2014.ص 41)

2) خصائص الاستقرار الأسري :

- للاستقرار الأسري مجموعة من الخصائص نذكر منها مايلي(عبد العاطي.2004.ص 27)

❖ الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤولية والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديمقراطية التعامل في الأسرة كي نستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقق المرونة والتكيف مع المتغيرات .

❖ التكيف بين الزوجين فيما يتعلق بعدة أمور من أهمها العلاقات بين الأهل والأقارب، وقت الفراغ، واختيار الأصدقاء.

❖ تؤدي واجبات حيوية لأفرادها ، حيث تضمن لهم المأوى المريح والغذاء السليم ، دون أن يعرضهم هذا للخطر أو يجلب لهم القلق.

❖ تحافظ على القيم والأخلاق الدينية والتربوية والاجتماعية وتربي أطفالها على أن ينموا صحيحا وتغرس فيهم حب الخير والكرامة الاجتماعية.

❖ السكن في بيت واحد.

❖ الأسرة المستقرة هي التي يكون هدفها جعل أبنائها يعتمدون على حنان الأسرة وبساطتها ، حتى يستطيع الأبناء الكفاح والعمل وأداء الخدمات خارجها ، في محيط علاقات إنسانية تكون عادة أكثر حزمة وقل حنان وبساطة.

❖ الصمود أمام الأزمات التي تتعرض لها الأسرة سواء كانت أزمات داخلية او خارجية.(صحاف.2015.ص 50)

❖ الميل إلى التضحية من اجل الأسرة بمعنى أن يتفانى الزوجان من اجل دوام واستقرار الحياة الأسرية وعدم تعرضها للتفكك والانهيار.(صحاف.2015.ص51)

(3) أسس الاستقرار الأسري :

- لتحقيق الاستقرار الأسري لابد أن تقوم العلاقات والتفاعلات بين الزوج والزوجة والأبناء على هذه الأسس وهي (عبد الخالق.2016.ص ص 31،30)
- الحب:يتحدث العالم النفسي " ادلر " عن رابطة الحب ، فيقول عنها أنها خليط من القوة والحنان ،لأن كلا من الرجل والمرأة يريد أن يحيط الآخر بعنايته وان يسبغ عليه عطفه وحنانه من جهة ، كما يريد أن يركن إليه ويتلقى منه العطف والرعاية .
- الملائمة: ويقصد بالملائمة اكتساب الزوجين صفة التوافق بعد زواجهما فقط،وتشير هذه الكلمة أيضا إلى إمكانية تكوين علاقة شخصية سهلة بين الزوجين وهذا العنصر هو الذي يعطي الفرصة ويمهد للحياة المستقرة.
- الاحترام:من المهم أن يحترم كل شريك شخصية الطرف الآخر ،ويتقبل عيوبها قبل مزاياها ،هذا لكي يتضح مبدأ التقارب الفكري ،ومن الاحترام أيضا احترام أيضا الشخص في وجوده أو غيابه.
- القدرة والمهارة:وهي تعتمد على إمكانية الفرد على ترجمة مظاهر الملائمة إلى أفعال ملموسة في علاقته مع الآخرين وخاصة المواقف التي تحتاج إلى حسم الصراع وحل المشاكل التي تعترض الأسرة في حياتها.(صحاف.2015.ص49)
- التفاهم: إن التفاهم ضروري جدا للحياة الزوجية فهذا يعد عاملا هام في نجاح عملية استقرار الأسرة، والتفاهم لابد أن يكون واضحا بالنسبة للخطط الرئيسية في الحياة،لأن ذلك سوف يسهل عملية الالتقاء في التفاصيل ،وبذلك يتجنب الطرفان النزاع والاختلاف في الآراء.

- الجهد: ويقصد به القدرة على تحمل الآخرين وقت الشدة وفي المرض وعند الصعاب التي تواجههم ومن المؤكد أن الزواج يكون أكثر استقراراً إذا بذل كلا من الزوجين جهداً لتحمل الطرف الآخر وتحمل المشكلات التي تعترض حياتهما الزوجية (صحاف.2015.ص50)
- التعاون: إن التعاون من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها الزوجان ، فكل منهما يجب أن يكون السند للطرف الآخر ، فكل من الزوجين يقوم بمساعدة الآخر ليدفعه قدماً إلى الأمام لأن مصالحهما بالنهاية مصلحة عامة لاستقرار الأسرة.
- الإعالة: إن الأسرة لا يمكن لها أن تعيش بمعزل عن المثيرات الخارجية لذلك فان الدعم والمساعدة الخارجية التي تقدم لهذه الأسرة بشكل كبير في استقرارها وتماسكها فالأقارب والأهل والأصدقاء يلعبون دوراً في استقرار الحياة الأسرية. (صحاف.2015.ص51)
- المعاشرة بالمعروف: والمقصود بالمعاشرة ، المخالطة والمصاحبة فينبغي ان تكون هذه المعاشرة بين الزوجين بالمعروف لقوله تعالى "وعاشروهن بالمعروف" (النساء :19)، اي ما جرى به عرف الناس مما يعتبرونه من حسن المعاشرة وتالفة طبائع النساء ، وما يليق بكل زوجة ومعاشرة الأزواج لزوجاتهم بالمعروف واجب عليهم. (بالحاج.د.ت.ص139)

(4) عوامل استقرار الأسرة:

- إن السبيل إلى تحقيق استقرار البيت واستمراره ، هو ان يؤدي كل فرد من أفراد ما عليه من واجبات ، فان أدى الآباء ما عليهم من مسؤولية تربية الأبناء ، ومراعاة الزوجات ، وإذا أدت الأمهات ما عليهن من مسؤولية رعاية الأبناء ، وطاعة الأزواج ، وإذا ما أدى الأبناء ما عليهم من واجب الطاعة لإبائهم واحترام بعضهم البعض، فان الأسرة ستنعم بالاستقرار، ويكتب لها الاستمرار .

لكي يتحقق التماسك الأسري لابد من توفر وتظافر عوامل عدة نذكر في أهمها

فيمايلي: (عبد الخالق.2016.ص ص24-30)

أ- العوامل الديموغرافية:

التي تتمثل في: السن، اوفارق السن، والمستوى التعليمي، وعدد الأطفال ومدة، الزواج.

ب-العامل النفسي:

يرجع علم النفس نجاح العلاقة الزوجية واستقرارها الأسري إلى التوافق الزوجي المرتبط بالنضج الانفعالي لكلا الزوجين الذي يعد مؤشرا لمستوى التطور في قدرة الفرد على إدراك ذاته وإدراك الآخرين بموضوعية. حيث تزداد المشكلات بين الزوجين كلما انخفض النضج العاطفي .

حيث ترى (مريم عبد الغني)"إن المحروم في صغره من سماع الكلمة اللطيفة لن يسهل عليه قولها في المستقبل حين يصبح رب الأسرة ،قد يحمل لها الكثير من المشاعر الجياشة التي يثقل عليه البوح بها ،وقد تكون العلاقة بين الوالدين قائمة على أساس الود والتفاهم فيتأثر بها الطفل ايجابيا ويخلق لديه استقرارا نفسيا ،وعلى خلاف ذلك قد تكون العلاقة مابينهما قائمة على النفور وسوء التفاهم ،فتؤثر على الطفل سلبا وتنعكس عليه من خلال الضيق والقلق النفسي.

إنأكثر ما يحتاجه الرجل من المرأة هو الاحترام، وبالمقابل فالمرأة تحتاج من الرجل الحبو الاحترام المتبادل ،أيضا، هذا من جهة ومن جهة أخرى الثقة المتبادلة بين الشريكين تدعم استقرار الأسرة.

ج- العامل الاجتماعي :

إن العامل الاجتماعي في حقيقة الأمر ليس عاملا واحدا وإنما هو مجموعة عوامل ولاكن يتبقى

بروزها حسب ظروف كل أسرة ، سيتم التطرق لأهمها كما يلي:

● إن وعي كل فرد في الأسرة يجعله يقوم بدوره و بوظيفته حسب المركز الذي يحتله دون

تحميل أي عضو أعباء فوق طاقته، مما يزيد من تماسك الأسرة واستقرارها.

● تكليف الرجل بحماية المرأة ورعايتها والإنفاق عليها، وهو مطالب بحسن معاملتها وإشراكها

في القرارات المنزلية.

● معايير الاختيار تؤثر كثيرا في تحقيق الاستقرار والتماسك إذا حددت جيدا ، حيث إن

الاختيار السليم هو أساس لتحقيق الرضا الزوجي

● التزام الأسرة بتأدية وظائفها يحقق تماسكها وتجنب الآفات الاجتماعية التي تهدد

الاستقرار الأسري من إدمان على المخدرات وشرب الخمر...الخ.

● تساهم نوعية السكن في تحقيق الاستقرار، فمن الأفضل أن يتمتع الزوجان باستقلالية

السكن.

● المستوى التعليمي حيث أن كلما زاد حظ كل من الزوج والزوجة من التعليم ازداد معه

الإحساس بالمسؤولية نحو الأسرة و اللجوء إلى حلول أخرى لحل المشاكل بدل من الطلاق.

د- العامل الاقتصادي:

يتمثل عموما في توفير الدخل الاقتصادي الملائم الذي يسمح للأسرة بإشباع حاجتهما الأساسية

من مسكن ومأكل وملبس، لأن معظم المشكلات الاجتماعية ترتبط بعجز الأسرة المادي ،فهو

يشعر أفراد الأسرة بالحرمان مما ينعكس بالسلب على العلاقات الأسرية والذي يظهر في زيادة المشاكل والصراعات بسبب أو بغير سبب.

إن التغيرات الاقتصادية الحادثة اليوم زادت من رغبة الناس في الكسب السريع وهذا يؤدي إلى الانشغال بذلك وإهمال بعض الأمور الأسرية، مما يوقع الخلافات ويمهد للتفكك حيث إن الأسر الجزائرية تتميز بفارق كبير في مستوى المعيشة وتعاني من الآثار السلبية للتغيرات السريعة، والتي أفرزت ظاهرة الفقر في مجتمعنا، كظاهرة فرضت نفسها مع اقتصاد السوق، وبالتالي استخدام الدخل على أفضل وجه ويحقق رفاهية الأسرة وزيادة أمنها وسعادتها في المجتمع.

هـ- العامل الثقافي :

تؤثر ثقافة الزوجين في شكل العلاقة بينهما حيث ينمو مؤشر الإحساس بالمسؤولية طرديا مع ارتفاع مستوى الثقافة التي يملكها الزوجين، لأن الثقافة تعلم صاحبها كيف يزن الأمور بميزانها الصحيح كما يتعود على ضبط انفعالاته والتعبير عن رأيه دون جرح الطرف الآخر، وتشكل هذه الثقافة من عدة مصادر كالأسرة الإعلام والتعليم... الخ.

الأسرة المسلمة تتعرض لغزو ثقافي شرس يهدد تماسكها واستقرارها من خلال ما يسوق لها من قيم وأخلاقيات تتنافى مع، القيم، العربية الإسلامية: كطغيان الأنانية، والمنفعة الخاصة، التمرد واستقلالية الأولاد عن الوالدين، الخيانات الزوجية، اتخاذ البنات والبنين أصدقاء، الشذوذ الجنسي، سيادة النظرة المادية للأشياء، ضعف الانتماء وغياب الضبط الاجتماعي ... مما يولد صراعا قيما في الأسرة بين الثقافة الأصلية والثقافة الوافدة لذا من الضروري أن تتصدى هذه

الأسرة وتقاوم هذا الغزو بمضاعفة الاهتمام بالبعد الأخلاقي وربط الناشطة بالقيم الإسلامية تحقيقاً لجيل يثق بذاته إمكانياته وقادراً على النجاح والفاعلية

وبالتالي يمكن القول بان التقارب الثقافي بين الزوجين يقلل من حدة الصراعات والنزاعات بينهم ويساهم في إحداث التوازن الأسري وتحقيق التماسك.

و- العامل الديني:

يعتبر الدين أهم الركائز الأساسية للاستقرار الأسري ويتضح ذلك من خلال معايير الاختبار الزوجي التي يتصدرها هذا العامل، كما انه من أهم مصادر تكوين الشخصية المتوازنة .

فقد حثت الشريعة، الإسلامية على الاقتران بذات الدين ضمان للحياة الكريمة لان المرأة التقية عنوان الحياة الذكية، والفتاة التي ملا حب الله قلبها تكون جبلا من العزة والكرامة والسلوك المهذب وكذلك الرجل المتدين، فدينه يعصمه من أن يظلم زوجته أو يهينها أو يسلمها كرامتها وشعورها بقيمة الذات.

الإسلام قد بين الأسس التي تقوم عليها الحياة الزوجية الناجحة والمتمثلة في: المودة الرحمة، حسن الخلق، الرفق، والمعاشرة الطيبة....وأكد على أهم الدعائم الأساسية لبناء الأسرة وتماسكها ونجاحها في تحقيق الوظائف المنوطة بها و هو: الالتزام بتعاليم الشرع الإسلامي وتقاليده المجتمع القويمة ومعرفة الحقوق والواجبات .

لقد حدد الإسلام الصورة المثلى للأسرة وبين الأسس الشرعية لبنائها، كما حدد خصائصها وحقوق أفرادها وواجباتهم ووضع الضوابط والتشريعات التي تنظم أفرادها .

ومن أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين أعضاء الأسرة هي ممارسة الشعائر الدينية بطريقة جماعية كالصلاة مثلا هذه الممارسات الدينية ترفع الأسرة فكريا وروحيا وتمنع الأسباب المؤدية للانحراف.

و- العامل الصحي:

تعتبر الأسرة الأداة البيولوجية التي تحقق إنجاب النسل وتضمن استمرار حياة المجتمع والوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لآخر، ولا شك من إن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى تحقيق نسل سليم هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المرض المفاجئ الذي يتعرض له احد أفراد الأسرة يؤثر على العلاقات بين أفرادها ويسبب توتر في العلاقات الأسرية.

كما تتعلق الصحة بجانب مهم وهو الجانب الجنسي، حيث إن درجة التوافق الزوجي تزداد مع القدرة على تحقيق الإشباع الجنسي لكلا الطرفين وفي كل الحالات فإن الجانب الصحي لكل فرد في الأسرة مهم ويشكل عاملا أساسيا في تحقيق استقرار العلاقات الأسرية، ويحافظ على اختلال الأدوار الاجتماعية لكل عضو ومن ثم تحقيق تماسكها.

ي- التخطيط الأسري:

التخطيط في أبسط صورة له هو التنسيق بين الأهداف التي يريد الفرد أن يحققها لنفسه ولأسرتها وللجماعة التي ينتمي إليها، وهو أسلوب علمي ومنهجي وفي يتشكل عبر عمليات متعددة ومستمرة وتقوم على أساس برامج ومشروعات عمل تفصيلية، يهدف إليها أحداث تغييرات على مستوى الجماعة وأفرادها خلال فترات زمنية محددة الأداة.

إن التخطيط الأسري لا يهدف فقط إلى تنظيم النسل ،إنما له أهداف متعددة منها :

- ❖ تحقيق التوازن في سلوكيات أفراد الأسرة .
- ❖ تحديد أهداف مشتركة والعمل بشكل جماعي لتحقيقها
- ❖ توفير الوقت وإدارته بشكل فعل
- ❖ إثراء البيئة الأسرية بالحوار والتعويد المبكر للأولاد على التغيير والمشاركة بالرأي
- ❖ تركيز الجهود على الأولويات بدلا من هدر الطاقة في الأمور الأولوية المنخفضة .

(5) المشكلات الأسرية:

قسم (بوستيانواوبنهايمر) المشاكل الأسرية أو التفكك الأسري وفقا لتصنيف التالي (نادية حسن.2010.ص179)

الأسرة التي لا تتوافر بها مقومات التماسك بمعنى تلك التي تفقد مقومات الحياة المشتركة والتي يكون وجودها مجرد الجاذبية الجنسية.

● عدم التوافق بين الزوجين .

● الانهيار الناتج عن الزواج غير الشرعي

● الانهيار الناتج عن الهجر

● الانهيار الناتج عن الطلاق .

و هناك بعض التصنيفات الأخرى للمشكلات الأسرية فقد حدد "برجس" مجموعة من

المشكلات الأسرية فيما يلي:(محمد علي.2007.ص ص 71،72)

❖ المشكلات الانفعالية و النفسية:وهي ترجع إلى اختلاف الحالة المزاجية و العصبية لكل

من الزوجين فقد يكون احدهم هادئ والآخر من النمط العصبي سهل الإثارة.

❖ المشكلات الثقافية:وهي مشاكل ترجع إلى اختلاف الزوجين في العادات والتقاليد

والاتجاهات نتيجة اختلاف نشأة وتربية كل منهم.

❖ مشاكل الأدوار الاجتماعية:وهي التوتر أو المشاكل التي تنجم عن الاختلافات بين الدور

الممارس والدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة اتجاه الآخرين، كما أن تعدد الأدوار

وتصارعها يؤدي الى الاختلاف في الأسرة، وعدم تماسكها مثل تعدد ادوار المرأة التي تؤديها.

❖ المشاكل الاقتصادية: فقد يؤدي نقص الموارد المادية الى ظهور العديد من السلوك الغير

سوي في الأسرة مثل الشجار بين كل من الزوجين والاعتداء الجسمي.

ومن المشكلات الأسرية كذلك:(طارق، 2005، : 48)

❖ قد تنشأ الخلافات بين الزوجين نتيجة اختلاف خلفياتهما أو لكونهما من طبقتين

مختلفتين ثقافيا .

❖ قد يلعب الدين دورا مهما في نشأة هذه الخلافات ففي بعض الأحيان يكون الزوج متدين

بينما الزوجة غير متدينة والعكس صحيح.

❖ أيضا قد يكون الزوج واسع المعرفة بحكم تعليمه او ذكائه بينما الزوجة ليست كذلك.

(6 أسباب عدم الاستقرار الأسري :

يوجد العديد من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري وقد قسمت هذه

العوامل إلى:(الجهني، 2008. ص ص 66-71)

أ- عوامل اقتصادية:

تتمثل العوامل الاقتصادية في الحالات التي نقل فيها الموارد الاقتصادية بحيث لا تكون ملائمة لمواجهة جوانب الإنفاق المختلفة، وعدم توافق في الحياة الزوجية على أسلوب الإنفاق وتحدد المسئول من التصرف في موارد الأسرة كأن يكون الزوج هو المسئول عن إنفاق في المنزل، وقد يكون الإسراف أو التخلي من جانب الزوج والزوجة، وتصبح المشكلة معقدة عندما ينعدم الدخل أو تقلص بسبب المرض أو العجز أو التعطل لرب الأسرة ونلخص تلك العوامل فيما يلي:

- استقلال المرأة ماديا: إن استقرار المرأة ماديا يجعلها تشعر بعدم حاجتها المادية إلى زوجها وعندما تحدث خلافات كثيرة قد تؤدي للانفصال. (مكاك.2015.ص185)
- الانتقال من الريف الى المدينة: وقد تبدأ المشاكل في الظهور عند انتقال الأسرة من الريف إلى المدينة، وغالبا ما تكون هذه المشاكل لها علاقة بالاختلاط مع أفراد خارج الأسرة وقد يتوقع الآباء من الأبناء التمسك بنفس القيم التي نشئوا عليها، وتبدأ المشاكل عندما يجد الآباء أن الأبناء قد عبروا من حياتهم التي نشئوا عليها.
- دخول المرأة ميدان العمل: يعد عمل المرأة من المشكلات الأساسية التي تهدد استقرار الأسرة لان في ذلك إقصاء لها عن أدوارها الأساسية وهي الأمومة والزوجية، فمن العسير أن تتمكن من القيام بمسؤوليتها الطبيعية كأم لأبنائها وفي الوقت ذاته تؤدي عملها في الخارج، وهناك علاقة بين التصنيع وتفكك الأسرة وزيادة معدل الطلاق ويرجع ذلك إلى زيادة حرية المرأة بدخولها ميدان العمل استقلالها الاقتصادي عن الرجل وحريتها في اتخاذ القرارات.

- مساحة وعدد غرف المسكن:المسكن الضيق يؤدي إلى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة نتيجة ضيقهم من بعض بسبب عدم توفر المساحة والغرف اللازمة للحياة بحرية وكذلك إقامة الزوجة مع أهل الزوج تحدث عدم الاستقرار في علاقة الزوجة مع العائلة ، التي تنعكس بدورها على العلاقة بين الزوجين.

ب-عوامل شخصية:

يختلف الناس في شخصياتهم وخصائصهم وأنماط سلوكهم وانفعالاتهم وكل ما يميزهم كأشخاص ، والتوافق الزوجي هام جدا في العلاقات الأسرية ، فالفهم المتبادل والأخذ والعطاء المتبادل والرضا والفعل ورد الفعل القائم على هذا التفاهم والإدراك ، ونلخص هذه العوامل فيما يلي (بوصبع.2016.ص36)

- محاولة أي طرف طمس معالم وسمات شخصية الطرف الآخر: إن الزواج هو تكامل بين شخصين هما الزوج والزوجة ، ولكن البعض يظن أن الزواج لن ينجح إلا سيطرة إحدى الشخصين وهذه السيطرة لن تتم إلا بمحو معالم وسمات الشخصية الأخرى.
- إهمال الزوجين لمبدأ المشاركة :أحيانا يتصور الزوجان أو احدهما دوره ودور الطرف الآخر في الحياة الزوجية ويحاول أن يفرض تصوره هذا على شريكه ، ويتوقع من خلال هذا التصور إن شريكه عليه أن يؤدي دوره كما يراه هو، وأيضا إذا كانت لديه اهتمامات بشيء ما فهذه الاهتمامات تخصه وحده فهو لا يقبل مشاركة احد له فيها .
- استبعاد احد الزوجين او كلاهما لقبول مبدأ التنازل:إن التنازل لا يعني الضعف بل هو منتهى القوة ولكن للأسف عادة ما يفهم الأزواج والزوجات إن من يتنازل عن فكرته او

حقه في سلوك معين يعني انه الأضعف ، وانه انهزم في إحدى معاركه وينسى أثناء ذلك أن الزواج ليس مجموعة معارك عليه أن ينتصر فيها ويا حبذا لو ألحق بشريكه خسائر فادحة وعلمه دروسا قاسية في ضرورة الطاعة والاستسلام.

ج- عوامل اجتماعية:

- مشكلات الأسرة الاجتماعية كالنزاعات في العلاقات الزوجية.
- اضطراب العلاقات بين الوالدين والأبناء.
- عدم الجدية في النظر لأهمية الحياة الزوجية.
- تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الزوجية.
- غياب الأب بسبب العمل أو الهجرة الخارجية.
- تعدد الزوجات.
- تباعد السن والمستوى الثقافي بين الزوجين.

د- العوامل الصحية:

تتضمن هذه العوامل القدرات الصحية العامة للزوجين ، فالإصابة ببعض الأمراض المزمنة قد يؤدي إلى ضعف العلاقات الحميمة بين الزوجين وخاصة إذا تسببت في عدم الإنجاب، الأمر الذي ينعكس على الروابط الأسرية إذ نجد أن معدلات الطلاق تزداد بين المتزوجين الذين لم يسفر زواجهم عن إنجاب الأطفال مما يدفع بالطرف غير العقيم إلى طلب الطلاق لكي يتسنى له إشباع غريزة الأبوة. (بوصبع.2016.ص38)

هـ- العوامل الدينية:

يعتبر عامل الدين والخلق احد أهم الركائز الأساسية للاستقرار الزواجي، ويتضح ذلك في معايير الاختيار الزواجي لدى الزوجات والأزواج، حيث يعتبر هذا الأخير احد أهم العوامل التي تتضمن تمسك الأسرة بالأخلاق الفاضلة والقيم التي تحمي الأسرة من الهدم كشرب الخمر و المخدرات ، حيث نجد انه يبين الأسس و المبادئ التي تقوم عليها الحياة الزوجية الناجحة (المودة، الرحمة، المعاشرة الطيبة) لقوله تعالى عز وجل "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" (سورة الروم ، الآية 21) كما يعتبر العامل الديني من أهم الركائز و الدعامات الأساسية لبناء الأسرة واستقرارها. (بوصبع.2016.ص39)

خلاصة :

الاستقرار الأسري يكون بالقدرة على مواجهة المشكلات وإيجاد حلول لها، وان يعيش الفرد مع نفسه في سلام، ومع غيره في ظل علاقات سليمة وتفادي الخلافات. بالإضافة إلى احتواء كل زوج للآخر مع احترام شخصيته والوفاء والإخلاص وما تتطلبه علاقته به، حينها ستكون هذه الأسرة يقتديها، أسرة مستقرة وناجحة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

اولا:الدراسة الاستطلاعية

1. الهدف منها:

- الغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو:
 - التعرف على مجتمع الدراسة و خصائصه.
 - اخذ نظرة أولية على المجتمع الأصلي للعينة.
 - جمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة الأساسية.
 - التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس المستعملة في هذا البحث.

2. عينتها:

احتوت العينة في الدراسة الاستطلاعية على (39) طالبة جامعية متزوجة وهي تتضمن مستوى السنة الأولى علوم اجتماعية والسنة الثانية والثالثة والماستر في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية، تتراوح أعمارهن من 19 سنة الى 49 سنة و بمتوسط عمر قدره 32,32 سنة و بانحراف معياري قدره 9,45، كما تتراوح مدة زواجهن من 3 أشهر إلى 25 سنة ، وعدد الأولاد لديهن من 0 الى 4 أولاد.

والجدول رقم(1) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب عدد الأولاد:

| الأولاد | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | المجموع |
|----------------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|
| التكرار | 10 | 11 | 6 | 7 | 5 | 39 |
| النسبة المئوية | %25,6 | %28,3 | %15,4 | %17,9 | %11,8 | %100 |

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للأولاد عند أفراد العينة كانت لمن لديهم ولد واحد وقد تراوحت بنسبة 28,3% ويلمها لا يوجد أولاد بنسبة مئوية قدرها 25,6% وعدد الذين لديهم ثلاث أولاد بنسبة 17,9% وبعدها الذين لديهم ولدين بنسبة 15,4% وأخيرا الذين لديهم أربع أولاد بنسبة 11,8% و بالتالي يغلب في أفراد العينة الاستطلاعية الذين لديهم ولد واحد.

3. الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:

• تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة من 18 ابريل 2021 إلى غاية 12 ماي 2021

بجامعة وهران - 2 - كلية العلوم الاجتماعية.

4. وصف أدوات الدراسة :

أ - استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة: يكشف على المشكلات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة، من إعداد الطالبة ويتكون من ثلاث أبعاد حيث البعد الأول (الاجتماعي) يحتوي على (19) فقرة والبعد الثاني (الدراسي) يحتوي على (15) فقرة أما البعد الثالث (الشخصي) ويتكون من (10) فقرات.

ب _ مقياس الاستقرار الأسري: يعد مقياس الاستقرار الأسري من إعداد رضا (2009) ثاني أداة مستعملة في الدراسة الحالية يحتوي على (31) عبارة، وبعد الحذف أصبح يتشكل من (29) عبارة.

5. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

أ - 1 الصدق: حسب بطريقتين مختلفتين هما

- **صدق المحتوى:** وتمثل في عرض المقياس على (7) أساتذة محكمين من جامعة وهران
 2- (انظر الملحق رقم 1)، حيث طلب منهم ايداء رأيهم في فقرات المقياس ومدى
 مناسبتها لقياس موضوعها ، بحيث أخذت الطالبة بنسبة 70 لموافقة المحكمين كحد
 لقبول الفقرة وبناء على ذلك أصبحت الاستمارة مشكلة من (38) فقرة مقبولة بهذا
 المعيار و(6) فقرات لم ترق الى هذا الحد.

- **الصدق بطريق الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالبعد
 الذي تنتهي إليه وقد جاءت النتائج كالتالي:
 البعد الأول (البعد الاجتماعي يتضمن 19 فقرة) وجاءت النتائج معروضة في
 الجدول رقم (2) كلها دالة احصائيا:

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | **0,52 | 6 | **0,81 | 11 | **0,76 | 16 | **0,62 |
| 2 | **0,80 | 7 | **0,74 | 12 | **0,65 | 17 | **0,67 |
| 3 | **0,71 | 8 | **0,68 | 13 | **0,75 | 18 | **0,62 |
| 4 | **0,58 | 9 | **0,64 | 14 | **0,74 | 19 | **0,52 |
| 5 | **0,60 | 10 | **0,36 | 15 | **0,72 | | |

**دالة عند 0,01

*دالة عند 0,05

من خلال الجدول أعلاه تبين أن كل الفقرات كانت دالة وتراوحت قيمة معامل الارتباط من 0,52 إلى 0,81 عند مستوى الدلالة 0,01 إلا الفقرة رقم (10) عند مستوى الدلالة 0,05 وكانت 0,36 .

البعد الثاني (البعد الدراسي يحتوي على 15 فقرة) والجدول رقم (3)النتائج

كالتالي:

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | 0,14 | 5 | **0,82 | 9 | **0,52 | 13 | *0,37 |
| 2 | **0,46 | 6 | **0,61 | 10 | **0,54 | 14 | **0,60 |
| 3 | **0,62 | 7 | **0,60 | 11 | *0,32 | 15 | *0,31 |
| 4 | **0,58 | 8 | **0,58 | 12 | **0,53 | | |

**دالة عند 0,01

*دالة عند 0,05

من خلال الجدول أعلاه تبين أن كل العبارات دالة وعند مستوى الدلالة 0,01 تراوحت قيم معامل الارتباط من 0,46 إلى 0,82 وعند مستوى الدلالة 0,05 تراوحت قيم معامل الارتباط من 0,31 إلى 0,37، إلا أن العبارة الأولى رقم (20) التي بلغ معامل ارتباطها 0,14 وهي قيمة غير دالة فقد تم حذفها.

البعد الثالث (البعد الشخصي يتضمن 10 فقرات) والجدول رقم (4) يبين

النتائج التالية:

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | **0,71 | 6 | **0,74 |
| 2 | **0,66 | 7 | **0,83 |
| 3 | **0,42 | 8 | **0,53 |
| 4 | **0,73 | 9 | **0,76 |
| 5 | **0,81 | 10 | **0,67 |

**دالة عند 0,01

من خلال الجدول اعلاه تبين ان كل الفقرات كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 وقد تراوحت قيم معامل الارتباط من 0,42 الى 0,83 .

أ-2 الثبات:

حسب الثبات بطريقتين مختلفتين هما طريقة التناسق الداخلي (معادلة الفا

كرومباخ) وطريقة التجزئة النصفية وجاءت النتائج معروضة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5) يوضح ثبات استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة

بطريقتين مختلفتين (الفا كرومباخ والتجزئة النصفية):

| التجزئة النصفية | | الفا كرومباخ α | المشكلات |
|-----------------|---------------|-----------------------|-----------------|
| جيثمان | سبيرمان براون | / | / |
| | قبل التصحيح | | |
| | بعد التصحيح | | |
| 0,91 | / | 0,93 | البعد الاجتماعي |
| 0,75 | / | 0,80 | البعد الدراسي |
| / | 0,60 | 0,43 | البعد الشخصي |

من خلال الجدول اعلاه تبين ان كل العبارات كانت دالة وهذا يعدمن الصدق والثبات مما يعني

اننا يمكن استخدام هذه الاستمارة بكل ثقة في الدراسة الاساسية.

ب- مقياس الاستقرار الاسري :

ب-1 الصديق : حسب بطريقة الاتساق الداخلي ، حيث تم حساب معامل الارتباط

لكل فقرة وجاءت النتائج معروضة كالتالي.

الجدول رقم (6) يوضح نتائج صديق مقياس الاستقرار الاسري بطريقة الاتساق

الداخلي:

| المرتبة | معامل الارتباط | المرتبة | معامل الارتباط | المرتبة | معامل الارتباط | المرتبة | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| 1 | **0,61 | 9 | **0,58 | 17 | *0,36 | 25 | *0,35 |
| 2 | **0,72 | 10 | **0,41 | 18 | 0,03 | 26 | **0,44 |
| 3 | **0,68 | 11 | *0,38 | 19 | 0,25 | 27 | **0,62 |
| 4 | **0,67 | 12 | **0,50 | 20 | **0,52 | 28 | *0,36 |
| 5 | **0,65 | 13 | 0,07 | 21 | **0,47 | 29 | *0,27 |
| 6 | | | 0,06 | | 0,20 | | |
| 7 | **0,64 | 14 | 0,23 | 22 | *0,34 | | |
| 8 | **0,44 | 15 | *0,39 | 23 | **0,61 | | |
| | **0,61 | 16 | | 24 | | | |

** دالة عند 0,01

* دالة عند 0,05

من خلال الجدول أعلاه تبين أن كل الفقرات كانت دالة إحصائياً إلا العبارات رقم (13، 14، 15،

18، 19، 25) لم تكن دالة فقد تم حذفها وقد تراوحت قيم معامل الارتباط من 0,27 إلى 0,72

وهي دالة عند مستوى 0,01 و0,05.

ب- 2 ثبات : حسب بطريقتين مختلفتين (الفا كرومباخ وجيتمان)

الجدول رقم (7) يوضح (ثبات مقياس الاستقرار الأسري بطريقة الفا

كرومباخوجيتمان):

| الطريقة | الفاكرومباخ α | جيتمان |
|--------------|----------------------|--------|
| معامل الثبات | 0,81 | 0,71 |

والنتيجتان هما دالتان على ثبات المقياس بدرجة يمكن قبولها والثقة بها.

ثانيا : الدراسة الأساسية

بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات أدواتالدراسة ، تم إجراء الدراسة

الأساسية .

(1) المنهج:

طبق في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، باعتباره المنهج الملائم والمناسب

لطبيعة بيانات هذه الدراسة.

(2) العينة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية (86) طالبة جامعية متزوجة من كلية العلوم

الاجتماعية (السنة الأولى علوم اجتماعية والسنة الثانية والثالثة علم الاجتماع وعلم

النفس وعلوم التربية) بجامعة وهران -2- وهي موزعة حسب الخصائص التالية:

أ-حسب السن: تراوحت أعمارهن بين 19 سنة إلى 49 سنة بمتوسط عمر بلغ 32,51

وبانحراف معياري قدره 9,25 .

ب-حسب مدة الزواج: تراوحت مدة زواج أفراد العينة من شهرين الى 25 سنة زواج.

ج-حسب عدد الأولاد: تراوح عدد أولاد أفراد العينة بين 0 إلى 4 أولاد وجاءت النتائج

كالتالي.

الجدول رقم (8) يوضح نسبة أولاد أفراد العينة:

| الأولاد | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | المجموع |
|----------------|-------|-------|-------|-------|------|---------|
| التكرار | 20 | 24 | 16 | 18 | 8 | 86 |
| النسبة المئوية | 23,3% | 27,9% | 18,6% | 20,9% | 9,3% | 100% |

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للأولاد عند أفراد العينة كانت لمن لديهم ولد واحد وقد تراوحت بنسبة 27,9% ويلمها لا يوجد أولاد بنسبة مئوية قدرها 23,3% وعدد اللواتي لديهن ثلاث أولاد بنسبة 20,9% وأما بنسبة 18,6% عدد الأولاد اثنان وأخيرا بنسبة 9,3% عدد الأولاد لديهن أربعة وبالتالي يغلب في أفراد العين اللواتي لديهن ولد واحد ، وقد امتدت الدراسة من 19 ماي 2021 الى غاية 3 جوان 2021 .

(3) تطبيق ادوات البحث وتصحيحها:

أ-لقد تم استخدام في الدراسة الحالية استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ، وكانت من إعداد الطالبة بحيث احتوت على ثلاث أبعاد البعد الأول (الاجتماعي) يحتوي على (19) فقرة وأما البعد الثاني (الدراسي) يحتوي على (15) فقرة وأخيرا البعد الثالث (الشخصي) به (10) فقرات ، بحيث تم الإجابة عليه عن طريق خمس بدائل هي:

1- موافق بشدة تأخذ خمس درجات (5)

2- موافق تأخذ أربع درجات (4)

3- متردد تأخذ ثلاث درجات (3)

4- غير موافق تأخذ درجتان (2)

5- غير موافق بشدة تأخذ درجة (1)

- مع العلم ان فقراته كلها موجبة.

والجدول رقم (9) يوضح طريقة تنقيط استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة:

| البدائل | موافق بشدة | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

أ- لقد استخدمت في الدراسة الحالية استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة: على أفراد العينة البالغ (86) طالبة متزوجة ، حوالي (12) يوما من الفترة الصباحية الى الفترة المسائية بجامعة وهران - 2- ولقلة العينة بكل قسم يوجد طالبة واحدة او اثنان على الأكثر، ولقد تم توزيع النسخ وشرح طريقة الإجابة ثم الطلب منهن الإجابة بحيث ملا بياناتهن الأولية قبل المباشرة في الإجابة على أسئلة الاستمارة، وكانت كل يوم على الأكثر جمع 3 إلى 5 طالبات وبعد جمع النسخ وتصحيحها وتفريغها لحساب درجة كل طالبة على استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة.

ب- كما استخدمت في الدراسة مقياس الاستقرار الأسري من إعداد رضا (2009): يتضمن المقياس في صورته الأولية (31) عبارة وبعدها تم حذف عبارتين وبقي المقياس يحتوي على (29) عبارة منها (11) موجبة و(18) سالبة .

- بحيث تتم الإجابة عليه بخمس بدائل هي:

والجدول رقم (10) يوضح طريقة تصحيح مقياس الاستقرار الأسري :

| البدائل | الاجوبة | موجبة | سالبة |
|---------------------|---------|-------|-------|
| تنطبق علي بشدة | 5 | | 1 |
| تنطبق علي | 4 | | 2 |
| تنطبق علي إلى حد ما | 3 | | 3 |
| لا تنطبق علي | 2 | | 4 |

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

اولا: عرض نتائج الفرضيات

ثانيا مناقشة نتائج الفرضيات

اولا عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

1- عرض نتائج الفرضية الاولى :

- التي تنص على: تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة من مشكلات من الناحية الاجتماعية ، وجاءت نتائج اختبارها معروضة في الجدول التالي بعد تصنيف الطالبات حسب المتوسط الحسابي لبعء المشكلات الاجتماعية إلى طالبات اقل مشكلات وأكثر مشكلات.

الجدول (12) يوضح نتائج الفرضية الأولى:

| المشكلات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| اقل مشكلات | 48 | 55,8% |
| أكثر مشكلات | 38 | 44,2% |
| المجموع | 86 | 100% |

- يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطالبات اللواتي لهن اقل مشكلات اجتماعية (55,8%) اكبر من نسبة الطالبات اللواتي لهن اثر مشكلات (44,2%) من الناحية الاجتماعية ، وبالتالي فالطالبة الجامعية المتزوجة لا تعاني مشكلات من الناحية الاجتماعية بدرجة اكبر.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- التي تنص على : تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الدراسية . وجاءت نتائج اختبارها معروضة في الجدول التالي، بعد تصنيف الطالبات حسب

المتوسط الحسابي لبعء المشكلات الدراسية إلى طالبات اقل مشكلات دراسية وطالبات أكثر مشكلات دراسية.

والجدول رقم (13) يوضح نتائج الفرضية الثانية:

| المشكلات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| اقل مشكلات | 39 | 45,3% |
| اكثر مشكلات | 47 | 54,7% |
| المجموع | 86 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول أن الطالبات اللواتي لهن اقل مشكلات بنسبة (45,3%) اقل من الطالبات اللواتي لهن أكثر مشكلات (54,7%) وهذا معناه ان الفرضية تحققت اي تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الدراسية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

• التي تنص على: تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة مشكلات من الناحية الشخصية وقد جاءت نتائج اختبارها في الجدول الآتي ، وقد تم تصنيف الطالبات حسب المتوسط الحسابي لبعء المشكلات الشخصية الى طالبات اقل مشكلات واكثر مشكلات.

الجدول رقم (14) يوضح نتائج الفرضية الثالثة:

| المشكلات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| اقل مشكلات | 46 | 53,5% |
| اكثر مشكلات | 40 | 46,5% |
| المجموع | 86 | 100% |

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطالبات اللواتي لهن اقل مشكلات (53,5) % اكبر من نسبة الطالبات اللواتي لهن أكثر مشكلات (46,5%) وبالتالي الطالبة الجامعية المتزوجة لاتعاني مشكلات من الناحية الشخصية .

- وإجمالاً يمكن النظر إلى المشكلات بصفة عامة من خلال مجموع الأبعاد، فنجد النتائج معروضة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (15) يوضح نسبة المشكلات بصفة عامة:

| المشكلات | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| اقل مشكلات | 46 | 53,5% |
| اكتر مشكلات | 40 | 46,5% |
| المجموع | 86 | 100% |

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الطالبات الجامعيات المتزوجات اللواتي لهن اقل مشكلات (53,5%) اكبر من نسبة اللواتي لهن أكثر مشكلات (46,5%). مما يعني على العموم أن الطالبة الجامعية المتزوجة لاتعاني من مشكلات بدرجة كبيرة.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

- والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين هذه المشكلات والاستقرار الأسري.

الجدول رقم (16) يوضح نتائج الفرضية الرابعة:

| / | العينة | -ر- المحسوبة | -ر- الجدولية | مستوى الدلالة |
|-------------------------------------|--------|--------------|--------------|-----------------------------------|
| البعد الاجتماعي الاستقرار الأسري | 86 | -0,50 | 0,27 | دالة عند 0,01 |
| | | | | البعد الدراسي الاستقرار الأسري |
| | | - 0,73 | 0,27 | دالة عند 0,01 |

| | | | |
|------------------|------|--------|------------------|
| دالة عند 0,01 | 0,27 | - 0,60 | البعد الشخصي |
| | | | الاستقرار الأسري |
| دالة عند 0.01 | 0,27 | - 0,59 | المشكلات عموما |
| | | | الاستقرار الأسري |

تبين من خلال الجدول أن كل قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيم معامل الارتباط الجدولية وهي دالة إحصائية وهذا معناه أن الفرضية تحققت أي أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المشكلات و الاستقرار الأسري حيث كلما زادت المشكلات نقص الاستقرار الأسري.

5 – عرض نتائج الفرضية الخامسة :

• والتي تنص على أنه: يوجد فرق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات حسب

تصنيف المشكلات من حيث الاستقرار الأسري

والجدول رقم(17) يتضمن نتائج الفرضية حسب البعد الاجتماعي :

| مستوى الدالة | ت- الجدولية | ت- المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | |
|------------------|----------------|----------------|----------------------|--------------------|--------|----------------|
| دالة عند 0,01 | 2,62 | 4,36 | 13,74 | 115,58 | 48 | أقل مشكلات |
| | | | 18,63 | 100,34 | 38 | أكثر مشكلات |

من خلال الجدول أعلاه تبين أن قيمة ت- المحسوبة (4,36) أكبر من قيمة ت- الجدولية (2,62) معناه أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد العينة حسب المشكلات الاجتماعية من حيث الاستقرار الأسري.

والجدول رقم (18) يحتوي على نتائج الفرضية حسب البعد الدراسي:

| مستوى الدلالة | ت- الجدولية | ت- المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | |
|------------------|----------------|----------------|----------------------|--------------------|--------|----------------|
| دالة عند 0,01 | 2,62 | 2,89 | 13,81 | 114,67 | 39 | اقل مشكلات |
| | | | 19,21 | 104,02 | 47 | اكثر مشكلات |

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ت- المحسوبة (2,89) اكبر من قيمة ت-

(2,62) وهذا معناه انه يوجد فرق دال إحصائيا بين أفراد العينة حسب المشكلات

الدراسية من حيث الاستقرار الأسري.

الجدول رقم (19) يوضح نتائج الفرضية حسب البعد الشخصي:

| مستوى الدلالة | ت- الجدولية | ت- المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | |
|------------------|----------------|----------------|----------------------|--------------------|--------|----------------|
| دالة عند 0,01 | 2,62 | 4,77 | 11,71 | 116,43 | 46 | اقل مشكلات |
| | | | 19,47 | 100,13 | 40 | اكثر مشكلات |

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة ت- المحسوبة (4,77) اكبر من قيمة ت-

الجدولية (2,62) وهذا يدل على انه يوجد فرق دال إحصائيا بين أفراد العينة

حسب المشكلات الشخصية من حيث الاستقرار الأسري .

الجدول رقم (20) يوضح نتائج الفرضية حسب المشكلات عامة:

| مستوى الدلالة | ت- الجدولية | ت- المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | |
|------------------|----------------|----------------|----------------------|--------------------|--------|-----|
| دالة عند | 2,62 | 5,92 | 11,45 | 117,76 | 46 | اقل |

| | | | | | | |
|------|--|--|-------|-------|----|----------------|
| 0,01 | | | | | | مشكلات |
| | | | 18,18 | 98,60 | 40 | اكثر مشكلات |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة -ت- المحسوبة (5,92) أكبر من قيمة -ت- الجدولية (2,62) وهذا معناه انه يوجد فرق دال احصائيا بين الطالبات الجامعيات المتزوجات حسب المشكلات عموما من حيث الاستقرار الأسري.

ثانيا: مناقشة النتائج حسب الفرضيات:

1-مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

- من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم(12) لم تظهر النتائج أن الطالبة الجامعية المتزوجة تعاني مشكلات من الناحية الاجتماعية أيأن الفرضية لم تتحقق.

-ويمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية وحسب رأي الطالبة : ربما يرجع السبب إلى وجود مشكلة في الإجابة أي وجود بعض الطالبات إجابتهن لم تكن بصدق ، أو ربما يكون السبب راجع إلى أنها تتلقى مساندة اجتماعية من الأهل أو الزوج أو الأصدقاء، أو يغلب على عينة الدراسة الطالبات اللواتي يسكنن وحدهن أو الزوج ذو مستوى تعليمي مرتفع وعلاقتها جيدة مع أهل الزوج وهذا عكس ما جاء في دراسة هادي طالب شريف وآخرون (2017)تحت عنوان المشكلات الاجتماعية لطالبات الجامعات المتزوجات ، وقد جاءت ، حيث توصل إلى أن تعليم المرأة المتزوجة يؤثر سلبا على علاقتها مع أهل الزوج.

- كما جاءت في دراسة مصباح و العيتوري (2019) تحت عنوان المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة ، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها أن خروج الطالبة الجامعية المتزوجة للدراسة له اثر سلبي على علاقاتها الاجتماعية وذلك بسبب انشغالها اغلب الوقت في الدراسة بالجامعة أو مراجعة الدروس والمذاكرة في البيت.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

- لقد أثبتت وتحققت هذه الفرضية أي أن الطالبة الجامعية المتزوجة تعاني من مشكلات دراسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها حسب رأي الباحثة: ربما هذا يعود إلى تربية الأبناء والعمل المنزلي يؤثر عليها سلبا على دراستها بحيث لا يتسنى لها الأمر القيام بالأعمال و الواجبات الدراسية في البيت أو التغيب أو الذهاب للجامعة متأخرة، بحيث جاءت دراسة عائشة لوث (2018) تحت عنوان زواج الطالبة الجامعية وانعكاساته على مسارها الدراسي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تربية الأبناء تنعكس سلبا على المسار الدراسي لطالبة الجامعية المتزوجة ، كما توصلت إلأن العمل المنزلي ينعكس سلبا على المسار الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة . وحتى يمكن أن لها علاقة سيئة مع زملائها وحسب ما توصلت إليه دراسة هادي وآخرون (2017) بعنوان المشكلات الاجتماعية لطالبات الجامعات ، وتبين أن المرأة المتزوجة تواجه صعوبات في التفهم مع زملائها في الدراسة.

3 – مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

- لقد أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة أن نسبة الطالبات الجامعيات المتزوجات اللواتي لهن اقل مشكلات شخصية ب(53,5%) اكبر من نسبة اللواتي لهن أكثر مشكلات بحيث قدرت ب (46,5%) ، وقد يعود السبب إلى ارتفاع المستوى التعليمي لها يجعلها قادرة على مواجهة المشاكل الشخصية وتسييرها ، أو يؤدي بها إلى إتباع منهجية التعامل مع المشكلات بمنهجية حل سليمة وصحيحة وقد يكون لها مهارات في حل المشاكل ، كما قد تستعمل استراتيجيات فعالة لمواجهة الضغوط والمشاكل النفسية والشخصية ، وقد جاء في دراسة زيار محمد (2009) بعنوان إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية عند الطالبة

الجامعية المتزوجة ، وقد تم التوصل إلإن الاستراتيجيات الأكثر استعمالا من قبل الطالبات المتزوجات وهي الاستراتيجيات المركزة عل الانفعال . كما يمكن أن العينة التي أجريت عليها الدراسة يغلب عليها طالبات غير حوامل لان الحمل يزيد من المشاكل الشخصية وهذا ما جاء في دراسة هادي طالب وآخرون (2017) تحت عنوان المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات المتزوجات ، ولقد تبين أن الحمل يؤثر على نفسية الطالبة المتزوجة أثناء الدراسة.

4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

- الجدول رقم (16) نتائجها أثبتت أن الفرضية تحققت أي انه يوجد علاقة ارتباطية سالبة بين هذه المشكلات والاستقرار الأسري مما يعني انه كلما زادت المشاكل نقص الاستقرار والعكس صحيح .

- ويمكن تفسير هذه النتيجة المتحصل عليها وحسب رأي الباحثة : ربما السبب راجع إلى عدم قدم قدرة الطالبة المتزوجة على تحمل مشقات الأسرة و الدراسة أو خروج الطالبة من المنزل لساعات طويلة هو الذي يؤدي إلى خلل في درجة استقرار أسرتها أو نظرة الزوجين للمشاكل غير متزنة وهذا يؤدي إلى عدم الاستقرار .

- وربما يعزى ذلك إلى صراع الأدوار لدى الطالبة المتزوجة وهي تراهن من اجل إشباع حاجات الزوج والأولاد والقيام بمتطلبات الدراسة على أكمل وجه ومحاولتها التوفيق بين تلك الأدوار قد تنشأ مشاكل وتكون هذه المشاكل عائق أمام استقرار أسرتها، أو يغلب على أفراد عينة البحث الطالبات الأقل نضجا أو قلة المحبة بين الزوجين وعدم القيام بالحقوق والواجبات. كما أن المناخ الأسري السليم يحقق أسرة مستقرة بحيث جاء في دراسة وفاء فؤاد وفاطمة النبوية (1996) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالاستقرار الأسري وتوصلت الدراسة على ان

هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من المناخ الأسري والاستقرار الأسري في المجالات المختلفة وان خصائص المناخ الأسري الموجب يتميز بدرجة عالية من التماسك والترابط وحرية التعبير عن الرأي والاستقلال نحو التفاعل والانسجام بين أعضاء الأسرة مما يدعو إلى الاستقرار (تشيعلي. 2016.ص57) وحتى إذا كان كلا من الزوجين في تكافؤ وتكامل يؤدي بالزوجين إلى استقرار سليم ، وجاءت في دراسة صباح عياشي (2008) بعنوان الاستقرار الأسري وعلاقته بمقياس التكافؤ بين الزوجين في ظل المتغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري ، وقد توصل إلى أن تكافؤ الزوجين في مقياس المستوى التعليمي عامل مساعد في الاستقرار الأسري(بوصبع . 2016.ص14).

-وربما يعزى ذلك إلى أن المشكلات لها علاقة بالنزاعات الزوجية من خلال مفهوم الذات وبالتالي تؤثر في الاستقرار الأسري ، حيث جاءت في دراسة شيماء يوسف (2015) بعنوان المشكلات النفسية و الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات عند المتزوجين حديثاً ، حيث جاءت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) بين الدرجة الكلية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية و الدرجة الكلية على مقياس مفهوم الذات لدى المتزوجين حديثي الزواج تأثير المتغيرات المستقلة الفرعية المتمثلة في الذات الأخلاقية ، الذات الشخصية والذات الجسمية على النزاعات الزوجية تأثير غير دال إحصائياً . وهنا يمكن اقتراح برنامج إرشادي لخفض من حدة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة لرفع درجة الاستقرار الأسري.

5- مناقشة الفرضية الخامسة:

-من خلال النتائج المعروضة في الجداول رقم (17،18،19،20) يظهر انه يوجد فرق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات حسب تصنيف المشكلات من حيث الاستقرار الأسري وهذا يدل على تحقق الفرضية.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها حسب رأي الطالبة: ربما يعود هذا إلى درجة اختلاف تحمل المشاكل بين أفراد العينة وكيفية مواجهتها من اجل الحفاظ على أسرة ذات استقرار أو ربما الفرق بين الطالبات من حيث نوعية السكن أو تباعد السن أو المستوى الثقافي ، أو من حيث تدخل أهل الزوج أو الفرق من حيث الأدوار بحيث تختلف من طالبة إلى أخرى على حسب عدد الأولاد وسنهم أو الاختلاف في المسؤوليات والواجبات الأسرية والدراسية ، كما يمكن أن يكون الفرق بين أزواج أفراد العينة والمستوى التعليمي بالإضافة إلى عدد الأولاد حيث جاءت في دراسة هادي رضا بعنوان تأثير عمل المرأة على عدم الاستقرار، وقد توصل الباحث إلى إن المستوى التعليمي للزوجة العملة والمستوى التعليمي للزوج وعدد الأبناء هي العوامل المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري(تشيعلي.2016.ص ص57،56) وهذا يقاس على الطالبة المتزوجة.

استنتاج عام:

وفي الأخير يمكننا القول انه على ضوء إشكالية الدراسة وفرضياتها التي تهدف إلى معرفة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وانعكاساتها على الاستقرار الأسري لها.

وبناء على المعطيات التي جمعت في دراسة هذه المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ أسفرت نتائج فرضية البحث على أن الطالبة الجامعية المتزوجة لاتعاني مشكلات من الناحية الاجتماعية.

✓ كما بينت نتائج فرضية البحث على أن الطالبة الجامعية المتزوجة تعاني مشكلات من الناحية الدراسية.

✓ وبينت أيضا أن الطالبة الجامعية المتزوجة لاتعاني من مشكلات من الناحية الشخصية.

✓ ومن خلال النتائج المحصل عليها يمكن القول انه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين هذه المشكلات و الاستقرار الأسري.

✓ وأيضا بإمكاننا القول انه يوجد فرق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات حسب تصنيف المشكلات من حيث الاستقرار الأسري .

- وبالتالي كانت هذه النتائج النهائية التي توصلت إليها وهي مرتبطة بالعينة التي أجريت عليها هذه الدراسة، وأتمنى أن تكون هذه الدراسة منطلق بحوث أخرى ومساعدة لها وتزويد المكتبة العلمية بها.

اقتراح برنامج إرشادي لخفض من حدة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة :

أهداف البرنامج: اقتراح برنامج إرشادي للتخفيف من حدة المشكلات لدى الطالبة الجامعية المتزوجة.

نوع الإرشاد: الإرشاد الجماعي.

عدد الجلسات: 5 جلسات.

مدة الجلسات: من 30 الى 45 دقيقة.

تقنيات البرنامج: النقاش ، التدريب على حل المشكلات ، استراتيجيات المواجهة ، الدعم الأسري والاجتماعي ، الاسترخاء ، النمذجة.

جلسات البرنامج الإرشادي:

أ- الجلسة الإرشادية الأولى:

مدة الجلسة: 30 دقيقة.

الهدف منها: تعريف الباحثة بنفسها وشرحها لأفراد العينة الغرض من موضوع بحثها وتحديد موعد الجلسة الإرشادية المقبلة.

التقنيات: النقاش.

النشاطات: إقامة علاقة بين الباحثة والمشاركات بالبرنامج ، الاتفاق على نظام البرنامج ، تعميق العلاقة بين الباحثة والمشاركات بالبرنامج.

ب- الجلسة الإرشادية الثانية :

مدة الجلسة:45 دقيقة.

الهدف منها: إيجاد حلول للمشاكل المعاشة.

التقنيات:التدريب على حل المشكلات.

النشاطات: تدريب المشاركات على التعايش مع المشكلات ، وطرق التعامل مع المواقف

الضاغطة، تدريبهن على استخدام مهارة حل المشكلات خلال أنشطتهن اليوميةوتحديد

موعد الجلسة المقبلة.

ج- الجلسة الثالثة:

مدة الجلسة:45 دقيقة.

الهدف منها:مواجهة المشاكل بطرق عقلانية.

التقنيات:استراتيجيات المواجهة.

النشاطات:التذكير بنشاطات الجلسة السابقة، تعريف المشاركات بالأساليب والطرق

السليمة لتخفيف من حدة المشاكل لديهن وكيفية إحداث استقرار النفسي لديهن

وتحديد موعد الجلسة الإرشادية المقبلة.

د- الجلسة الرابعة:

مدة الجلسة:45 دقيقة.

الهدف منها: التدريب على الاسترخاء.

التقنيات: تقنية الاسترخاء

النشاطات: التذكير بنشاطات الجلسة السابقة، تدريب المشاركات على تقنية الاسترخاء وتحديد موعد الجلسة القادمة.

هـ- الجلسة الخامسة:

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الهدف منها: تعزيز مفهوم المساندة الاجتماعية

التقنيات: الدعم الأسري والاجتماعي

النشاطات: التذكير بالنشاطات الجلسة السابقة، التعرف على أهمية المساندة الاجتماعية والأسري في تحقيق الرضا الاجتماعي و تحقيق الاستقرار الأسري.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:القران الكريم

المعاجم:

(1) يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب عربي-عربي، دار الكتب العلمية، بيروت.

المراجع: الكتب والأطروحات والمجلات

(2) اونيسة مرنيش (2006)، الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغيير، مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر، جامعة باجي المختار، عنابة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية

والاجتماعية. <https://biblio.univ-annaba.dz>

(3) بوصبع حياة، بوجعدار نادية (2016)، الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر

تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في علم الاجتماع ، جامعة محمد الصديق

بن يحي ، الجزائر. <http://dspace.univ-jijel.dz>

(4) بطاهر نور الهدى (2017)، الطلاق العاطفي وعلاقته بالاستقرار الأسري ، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علم النفس الأسري ، جامعة وهران -2-، الجزائر.

(5) بلمهوب كلثوم (2010)، الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج ، المكتبة العصرية للنشر

والتوزيع ، مصر.

(6) بالحاج مفتاح (د.ت)، معالم الاستقرار الاسري ومقوماته ، مجلة كلية الآداب ، جامعة مصراته ،

ليبيا ، العدد 9 ، ص ص 121-156. <http://mdr.misuratau.edu.ly>

(7) جبارة عطية جبارة (2008)، المشكلات الاجتماعية، دار الوفاء لطباعة والنشر ، الطبعة الثانية.

8) الجبني سميرة (2008) ، عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بادراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة) ، رسالة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة بأمر القري. <http://hesis.mandumah.com>

9) هادي طالب شريف ، علي عبد الأمير حبيب ، حسين جاسم محمد (2017)، المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات المتزوجات ، نيل شهادة البكالوريوس ، كلية الآداب ، جامعة ، القادسية. <https://qu.edu.iq>

10) ولد مبروك شهرزاد(2020)، الحوار بين الزوجين وعلاقته بالاستقرار الأسري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد والتوجيه ، جامعة وهران -2- ، الجزائر.

11) زيار محمد ، كركوش فتيحة (2019) ، إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية عند الطالبة الجامعية المتزوجة ، دراسات نفسية وتربوية ، جامعة لونيبي علي بليدة -2-، الجزائر ، العدد 2 ، ص ص 227- <http://search.shamaa.org.242>

12) زيان خير الدين ، محاضرات مقياس المشكلات الاجتماعية ، السنة الثالثة ، قسم التاريخ ، تاريخ الاطلاع <htt://shs.univ-bouira.dz.org.2021/01/25>

13) حامد عبد السلام زهران(2003) ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة.

14) الطاهر العربي ، (2020) ، الاستقرار الأسري وانعكاساته على جودة الحياة الاجتماعية (دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية ، مجلة كلية الآداب ، العدد 29 ، ص ص 303- <https://zu.edu.ly.338>

15) طارق كمال (2005) ، الأسرة والمشاكل الحياة العائلية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية .

16) الكراني عبد الحميد ، (2010) ، القوامة وأثرها في الاستقرار الاسرة ، دار القاسم الرياض،

السعودية. <https://www.noor.book.com>

17) كامل علوان الزبيدي (2003) ، دار الورقة الأردن ، عمان .

18) كريمة مقاوسي (2017) ، اثر المساندة الاجتماعية على الصحة والمرض، مجلة الدراسات والبحوث

الاجتماعية، جامعة لخضر الوادي الجزائر، العدد23، ص ص 7-15. <https://www.asjp.cerist.dz>

19) لوث عائشة(2018) ،زواج الطالبة الجامعية وانعكاساته على مسارها الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد محمد لخضر بالوادي ،

الجزائر. <http://dspace.univ.eloud.dz>

20) ممدوح رضا الجندي (2016) ، علم اجتماع العائلة، دار اليازة للنشر والتوزيع، عمان.

21) محمد يسرى ابراهيم (1995) ، الأسرة في التراث الديني والاجتماعي ، دار المعارف، مصر.

22) معن خليل عمر(2000) ، علم الاجتماع الأسرة ، دار الشروق ، الأردن

23) محمد علي سلامة (2007) ، محكمة الأسرة ودورها في المجتمع ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر.

24) ماريا صولي (2018) ، استراتيجية مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المتزوجة

(دراسة عيادية على خمس حالات)، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، كلية

العلوم الاجتماعية. <http://archives.unives.biskra.dz>

25) مصباح علي عمار السويح ، صلاح الدين العي توري كرواط (2011) ، المشكلات الاجتماعية والتربوية

التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة ، مجلة كليات التربية ، جامعة طرابلس ، العدد14 ، ص ص

<http://dspace.zu.edu.ly>. 54-41

26) موسى مني حامد (2018) ، انعكاس برنامج الابتعاث الخارجي على استقرار الاسر في المجتمع السعودي

، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانية. <https://seanch.mandumah.com>

27) مكاك ليلي(2015) ،عمل المرأة واثره على استقرار الاسري ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الشهيد لخضر ، الوادي العدد11 ، ص ص 735 - 744
<http://dspace.univ.eloued.dz> .

28) نوي ايمان (2020) ، صراع الادوار عند الطالبة الجامعية المتزوجة ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، العدد 02 ، ص ص 878 - 891. [://www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

29) نادية حسن ابو سكيمة ، منال عبد الرحمان (2011)، العلاقات والمشكلات الاسرية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .

30) نادية جودت حسن الجميل (2008) ، جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتورا ، جامعة بغداد . <https://zuedu.ly>

31) نفسي عزيزة ، (بدون سنة) ، المشكلات الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث من احد المتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع ، جامعة الملك فيصل . <https://qu.edu.iq>

32) سعيد محمد عثمان (دون سنة) ،الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، دكتورا الفلسفة ، شعبة الفلسفة السياسية ، جامعة المنوفية. <https://opac.birehlibrary.ps>

33) عبد السلام بشير الدويبي،(2005) ، الطفولة وفقدان السند العائلي والحرمان في حياة عبد الخالق سفيان (2018) ، الزواج المبكر وعلاقته بالاستقرار الأسري (اقتراح برنامج ارشادي للتخفيف من عدم الاستقرار الأسري) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران -2- ، الجزائر.

34) عبد العاطي (2004) ، علم الاجتماع الأسرة ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، مصرالطفل ، الدار العربية للنشر والتوزيع.

35) عمران علي عليان (2009) ، بعض المشكلات التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن أسباب واليات العلاج، مجلة جامعة الأزهر بغزى ، الجامعة الأقصى بغزى ، العدد 01 ،

ص ص 177- 224 <http://www.alazhar.edu.ps>

36) عريوة دلال (2017) ، الضغوط المهنية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى المرأة المتزوجة ، مذكرة

ماستر في علم النفس عمل وتنظيم، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر. [http://dspace.univ-](http://dspace.univ-msila.dz)

[msila.dz](http://dspace.univ-msila.dz)

37) عقيدة سامي (2014) ، التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى الأسر ذات الزوجة العاملة،

مذكرة ماستر في الإرشاد والتوجيه النفسي ، جامعة الدكتور طاهري مولاي ، سعيدة

الجزائر. <https://pmb.univ-saida.dz>

38) عياشي اكرام ، جرادي حفصة(2018) ، اثر زواج الوساطة على العلاقة الزوجية والأسرية ، مجلة

الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، الاغواط ، الجزائر ، العدد35

<http://dzpace.univ.ourgla.dz>

39) فهد عبد الله محمد، محرمات العلاقة الزوجية في القران، جامعة الايمان <https://yemen-nicinfo>.

40) صحاف خلود (1436) ، التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة

مكة المكرمة المملكة العربية السعودية ، متطلب تكميلي للحصول على الماجستير، كلية التربية ،

جامعة ام القرى <http://repository.hess.sa> .

41) قنيفة نورة(2018) ، المطبوعة بيداغوجية الخاصة بمقياس المشكلات الاجتماعية ، كلية العلوم

الاجتماعية والانسانية ، جامعة عربي بن مهدي ام بواقي بالجزائر، تاريخ الاطلاع 2021/01/10

<http://www.univ-oeb.dz>.

42) راضي الوقفي (2003) ، مقدمة في علم النفس ، دار الشروق ، عمان .

43) شويطر خيرة (2017) ، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء معيري

الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية ،

<https://www.asjp.cerist.dz>. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

44) شيماء احمد محمد الديداموني (2009) ، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين ،

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ،

<http://sru5.eulc.edu.eg>. جامعة الزقازيق

45) شيماء يوسف السيد مرسل (2015) ، المشكلات النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات عند المتزوجين

حديثا ، مجلة كلية التربية ، بحث مقدم كمتطلب للحصول على درجة الماجستير ، جامعة بورسعيد

العدد 17 ، ص ص 405-428 . <http://seanch.shamaa.org>

46) تشيعلي ويسام (2016) ، الصحة النفسية للام وعلاقتها بالاستقرار الأسري ، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علم النفس الأسري ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة وهران -2- الجزائر.

الملاحق

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

قائمة الأساتذة المحكمين في استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة

| اسم الاستاذ | الرتبة | التخصص | الجامعة |
|---------------|-----------------------|-------------------------|-----------------|
| حورية بدرة | استاذة محاضرة | علم النفس الاسري | جامعة وهران -2- |
| رريب الله | استاذ محاضرة | علوم التربية | جامعة وهران -2- |
| احمد الهاشي | استاذ التعليم العالي | علم النفس وعلوم التربية | جامعة وهران -2- |
| بولجرافبختاوي | استاذ التعليم العالي | علم النفس | جامعة وهران -2- |
| بوقصارة منصور | استاذ التعليم العالي | علم النفس | جامعة وهران -2- |
| شارف جميلة | استاذة التعليم العالي | علوم التربية | جامعة وهران -2- |
| تيلوين حبيب | استاذ التعليم العالي | علوم التربية | جامعة وهران -2- |

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة (في صورتها الاولى)

أختي الطالبة إليك هذه الاستمارة والرجاء منك قراءة العبارات بتمعن واختيار العبارة المناسبة بوضع

علامة على الجواب الذي يناسبك ونرجو منك أن تتمعني في العبارات وان تختاري إجابة واحدة فقط

للعلم أن إجاباتك لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط وهي محاطة بكل سرية

شكرا على تعاونك معنا.

الباحثة

السن:

مدة الزواج:

عدد الاولاد:

وحدنا

مع العائلة

نوع السكن:

المستوى الدراسي :

التخصص:

المستوى الاقتصادي: ميسور متوسط ضعيف
 المستوى التعليمي للزوج: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

| الارقام | الفقرات | موافق بشدة | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----------------|--|---------------|-------|-------|--------------|----------------------|
| البعد الاجتماعي | | | | | | |
| 1 | أعاني من كثرة الأعباء المنزلية | | | | | |
| 2 | عدم تفهم أهل الزوج لدراستي | | | | | |
| 3 | زوجي لا يفهمني | | | | | |
| 4 | اشعر بالثقل وتراكم مسؤولياتي الأسرية | | | | | |
| 5 | إن علاقتي بأهل زوجي متوترة بسبب دراستي | | | | | |
| 6 | أحس بالتوتر والقلق بسبب الضغط في البيت | | | | | |
| 7 | دراستي تؤثر في علاقتي الزوجية | | | | | |
| 8 | أواجه الكثير من الضغوطات | | | | | |
| 9 | أولادي يشاققون إلي | | | | | |
| 10 | نوعية سكني لا تساعدني في دراستي | | | | | |
| 11 | زوجي لا يتقبل وضعي ولا يساعدني | | | | | |
| 12 | أهلي لا يسندوني في تربية أبنائي | | | | | |

| | | | | | | |
|---------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | أواجه ضغوطا بسبب متطلبات الزوج والأولاد | 13 |
| | | | | | زوجي غير متعاون معي | 14 |
| | | | | | ليس لدي مساندة اجتماعية من الزوج | 15 |
| | | | | | اترك أولادي في البيت بمفردهم | 16 |
| | | | | | أهل زوجي لا يسندوني | 17 |
| | | | | | زوجي لا يقدر مسؤولياتي | 18 |
| | | | | | اشعر بالإرهاق في تربية أبنائي | 19 |
| البعد الدراسي | | | | | | |
| | | | | | اشعر بالإرهاق في مزاولة دراستي | 20 |
| | | | | | تراكم واجباتي الدراسية تسبب لي الثقل | 21 |
| | | | | | انشغالاتي المنزلية تسبب لي الضغط في دراستي | 22 |
| | | | | | أواجه ضغوطات من الجامعة | 23 |
| | | | | | إن الجدول الزمني الدراسي لا يساعدني | 24 |
| | | | | | أواجه صعوبات أثناء ذهابي للجامعة | 25 |
| | | | | | تغيير الأساتذة المفاجئ لساعات حصصهم يزعجني | 26 |
| | | | | | الجامعة بعيدة عن بيتي | 27 |
| | | | | | يقدم الأساتذة واجبات منزلية بكثرة | 28 |
| | | | | | إن مواصلي للجامعة قليلة وصعبة | 29 |
| | | | | | لا اتفاهم مع زملائي في الدراسة | 30 |
| | | | | | اخصص مصاريف كثيرة من بحوث ومطبوعات | 31 |
| | | | | | اشعر أن مستواي الدراسي انخفض | 32 |

| | | | | | | |
|--------------|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | أساتذتي لايساندونني في مسيرتي الدراسية | 33 |
| | | | | | زملائي لايساندونني في الدراسة | 34 |
| البعد الشخصي | | | | | | |
| | | | | | أواجه ضغوط نفسية | 35 |
| | | | | | اشعر بالاكئاب في حياتي | 36 |
| | | | | | اقلق على اولادي اثناء ذهابي للجامعة | 37 |
| | | | | | لست مستقرة معنويا في معيشتي | 38 |
| | | | | | وضعي هذا سبب لي التوتر | 39 |
| | | | | | اشعر بالعصبية | 40 |
| | | | | | ان وضعيتي تسبب لي امراض جسدية | 41 |
| | | | | | اشعر بالصداع | 42 |
| | | | | | اواجه مشاكل صحية | 43 |
| | | | | | انفعالاتي غريبة اثناء وضعياتي التي اكون فيها في مشكل | 44 |

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استمارة مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة (في صورتها النهائية)

| الأرقام | الفقرات | موافق بشدة | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|------------------------|--|---------------|-------|-------|--------------|----------------------|
| البعد الاجتماعي | | | | | | |
| 1 | أعاني من كثرة الأعباء المنزلية | | | | | |
| 2 | عدم تفهم أهل الزوج لدراستي | | | | | |
| 3 | زوجي لا يفهمني | | | | | |
| 4 | اشعر بالثقل وتراكم مسؤولياتي الأسرية | | | | | |
| 5 | إن علاقتي بأهل زوجي متوترة بسبب دراستي | | | | | |
| 6 | أحس بالتوتر والقلق بسبب الضغط في البيت | | | | | |
| 7 | دراستي تؤثر في علاقتي الزوجية | | | | | |
| 8 | أواجه الكثير من الضغوطات | | | | | |

| | | | | | | |
|---------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | أولادي يشتاقون إلي | 9 |
| | | | | | نوعية سكني لا تساعدني في دراستي | 10 |
| | | | | | زوجي لا يتقبل وضعي ولا يساعدني | 11 |
| | | | | | أهلي لا يسندوني في تربية أبنائي | 12 |
| | | | | | أواجه ضغوطا بسبب متطلبات الزوج والأولاد | 13 |
| | | | | | زوجي غير متعاون معي | 14 |
| | | | | | اترك أولادي في البيت بمفردهم | 15 |
| | | | | | أهل زوجي لا يسندوني | 16 |
| | | | | | زوجي لا يقدر مسؤولياتي | 17 |
| | | | | | اشعر بالإرهاق في تربية أبنائي | 18 |
| البعد الدراسي | | | | | | |
| | | | | | تراكم واجباتي الدراسية تسبب لي الثقل | 19 |
| | | | | | انشغالاتي المنزلية تسبب لي الضغط في دراستي | 20 |
| | | | | | أواجه ضغوطات من الجامعة | 21 |
| | | | | | إن الجدول الزمني الدراسي لا يساعدني | 22 |
| | | | | | تغيير الأساتذة المفاجئ لساعات حصصهم يزعجني | 23 |
| | | | | | الجامعة بعيدة عن بيتي | 24 |
| | | | | | يقدم الأساتذة واجبات منزلية بكثرة | 25 |
| | | | | | لا اتفاهم مع زملائي في الدراسة | 26 |
| | | | | | أساتذتي لا يساندوني في مسيرتي الدراسية | 27 |

| | | | | | | |
|--------------|--|--|--|--|-------------------------------------|----|
| | | | | | زملائي لايساندونني في الدراسة | 28 |
| البعد الشخصي | | | | | | |
| | | | | | أواجه ضغوط نفسية | 29 |
| | | | | | اشعر بالاكتئاب في حياتي | 30 |
| | | | | | أقلق على اولادي اثناء ذهابي للجامعة | 31 |
| | | | | | لست مستقرة معنويا في معيشتي | 32 |
| | | | | | وضعي هذا سبب لي التوتر | 33 |
| | | | | | اشعر بالعصبية | 34 |
| | | | | | ان وضعيتي تسبب لي امراض جسدية | 35 |
| | | | | | اشعر بالصداع | 36 |
| | | | | | اواجه مشاكل صحية | 37 |

الملحق (4)

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مقياس الاستقرار الأسري (في صورته الاولى)

| الرقم | الفقرات | تنطبق علي بشدة | تنطبق علي | تنطبق عليه الى حد ما | لا تنطبق علي بشدة | لا تنطبق |
|-------|------------------------------------|----------------|-----------|----------------------|-------------------|----------|
| 1 | يهتم شريكي بسماع آرائي في أي موضوع | | | | | |
| 2 | شريكي يهتم برأيي ولا يناقشني | | | | | |
| 3 | يحترم شريكي رأيي | | | | | |
| 4 | شريكي صريح معي | | | | | |
| 5 | أنا وشريكي نتبادل الحديث | | | | | |
| 6 | علاقتي مع شريكي مبنية على الاحترام | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | والحب والتفاهم |
| | | | | | 7 يصعب على شريكي تقبلي |
| | | | | | 8 تنتهي خلافاتنا في الرأي بالمشاجرات |
| | | | | | 9 نتشاجرانا وشريكي على أنفها لأسباب |
| | | | | | 10 تصل المشاجرات انا وشريكي إلى استخدام الأيدي |
| | | | | | 11 شريكي كثير الخروج من المنزل |
| | | | | | 12 يقضي شريكي أوقاته مع هواياته وأصدقائه |
| | | | | | 13 يتغيب شريكي عن المنزل لساعات طويلة ومن غير سبب وجيه |
| | | | | | 14 لا يقوم شريكي بشراء حاجيات المنزل |
| | | | | | 15 يقوم شريكي بأعمال المنزلية من عمل رضاعة الطفل وغسيل وكي الملابس |
| | | | | | 16 هناك اتفاق بيني وبين شريكي في تقسيم أعمال المنزل |
| | | | | | 17 يساعدني شريكي في مذاكرة الأبناء |
| | | | | | 18 تصل المشاجرات والمشاحنات بيني وبين شريكي الى استخدامنا ألفاظ جارحة |
| | | | | | 19 لا يقوم شريكي بإدخاله في أمورنا الشخصية |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | لايسمح شريكي بتدخل أهلي في شؤوننا الداخلية | 20 |
| | | | | | ناقشت الطلاق مع الآخرين | 21 |
| | | | | | فكرت في الطلاق | 22 |
| | | | | | اعتقد أنهايمة زواجنا هو الطلاق | 23 |
| | | | | | اعتقد أن زواجنا يمر باضطراب | 24 |
| | | | | | لقد تكلمت مع الآخرين عن مشاكل الزواج | 25 |
| | | | | | مررت بتجربة الانفصال | 26 |
| | | | | | شريكي فكري في الطلاق | 27 |
| | | | | | ناقشت مع شريكي المشاكل المترتبة عن الانفصال | 28 |
| | | | | | يتأثر شريكي بما يقول له أهله مما يؤثر على علاقتنا | 29 |

الملحق (5)

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مقياس الاستقرار الأسري (في صورته النهائية)

| الرقم | الفقرات | تنطبق علي بشدة | تنطبق علي | تنطبق عليه الى حد ما | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي بشدة |
|-------|---|----------------|-----------|----------------------|--------------|-------------------|
| 1 | يهتم شريكي بسماع آرائي في أي موضوع | | | | | |
| 2 | شريكي يهتم برأيي ولا يناقشني | | | | | |
| 3 | يحترم شريكي رأيي | | | | | |
| 4 | شريكي صريح معي | | | | | |
| 5 | أنا وشريكي نتبادل الحديث | | | | | |
| 6 | علاقتي مع شريكي مبنية على الاحترام والحب والتفاهم | | | | | |
| 7 | يصعب علي شريكي تقبلي | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|--|
| | | | | | 8 | تنتهي خلافاتنا في الرأي بالمشاجرات |
| | | | | | 9 | نتشاجر أنا وشريكي على أتفه الأسباب |
| | | | | | 10 | تصل المشاجرات أنا وشريكي إلى استخدام الأيدي |
| | | | | | 11 | شريكي كثير الخروج من المنزل |
| | | | | | 12 | يقضي شريكي أوقاته مع هواياته وأصدقائه |
| | | | | | 13 | هناك اتفاق بيني وبين شريكي في تقسيم أعمال المنزل |
| | | | | | 14 | يساعدني شريكي في مذاكرة الأبناء |
| | | | | | 15 | لا يسمح شريكي بتدخل أهلي في شؤوننا الداخلية |
| | | | | | 16 | ناقشت الطلاق مع الآخرين |
| | | | | | 17 | فكرت في الطلاق |
| | | | | | 18 | اعتقد أن نهاية زواجنا هو الطلاق |
| | | | | | 19 | اعتقد أن زواجنا يمر باضطراب |
| | | | | | 20 | مررت بتجربة الانفصال |
| | | | | | 21 | شريكي فكري في الطلاق |
| | | | | | 22 | ناقشت مع شريكي المشاكل المترتبة عن الانفصال |
| | | | | | 23 | يتأثر شريكي بما يقول له أهله مما يؤثر |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-------------|--|
| | | | | | على علاقتنا | |
|--|--|--|--|--|-------------|--|